



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية الحركية

تخصص: النشاط البدني والرياضي المدرسي.

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات

النشاطات البدنية والرياضية.

الثقافة الرياضية في منهاج التربية البدنية

والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط

دراسة تحليلية لمنهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط الصادر عن

اللجنة الوطنية للمناهج لسنة 2015

إشراف الدكتورة:

بن ققة سعاد

إعداد الطالب:

عشاب جمال

السنة الجامعية: 2017/2016



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تشكر وتقدير

قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴾

سورة يوسف الآية: 12

قال الله تعالى: ﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾

سورة البقرة الآية: 32

نحمد الله سبحانه وتعالى على فضله ومنه ومنحه إيانا العزيمة وقوة الإرادة وبد العون حتى
تمكننا من إنجاز هذا العمل الذي نتمنى أن ينفعنا وينفع غيرنا به.

وعملا بقول النبي عليه الصلاة والسلام: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

يسرني أن نتقدم بخالص الشكر والعرفان ووافر الامتنان للأستاذة المشرفة

الدكتورة / بن قفة سعاد

على ما بذلته من جهد وما تحملته من مشقة طيلة هذا العام ولم تبخل علي بنصائحها
وتوجيهاتها وكانت نعم الموجه فالشكر كل الشكر والامتنان نسأل الله العلي القدير أن
يجعل كل عملها في ميزان حسناتها.

وكما لا ننسى جميع أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية

فشكرا أساتذتنا الكرام على ما قدمتم لنا من مساعدة

وأخيرا لا ننسى كل من مدا لنا يد العون من قريب أو بعيد

وإلى كل من له الفضل في إنجاز هذا العمل من فكرة موصية أو كلمة محفزة.

جمال

إهداء

والدتي : ربما لا تتاح الفرصة دائما لي لأقول لك شكرا ... وربما لا أملك دائما جرأة التعبير عن الامتنان والعرفان..... ولكن يكفي أن تعرفي يا نور العين ومهجة الفؤاد..... أن لك ابن ينتظر فرصة واحدة ليقدم لك الروح والقلب والعين هدية حماك الله وأدامك أماه

والدي : لا أستطيع أن أقول لك شكرا فهي لا تقال إلا في نهاية الأحداث وأنا أرى نفسي دائما في البداية إلى صاحب القلب الأبيض.....اطال الله في عمرك

إخوتي : إلى المحبة التي لا تنضب والخير بلا حدود كل باسمه ومكانته خاصة خميسي إلى من شاركتهم كل حياتي أنتم كنزي الغالي حماكم الله وركاكم

أصدقائي : إلى رفقاء دربي وطفولتي إلى الشلة والعصبة، إلى عبد الباسط، مصباح ، عزيز ،نوري ، عيسى،.....إلى رفقاء الجامعة: خالد، بوحفص، عبد العالي، ، نور الدين، ناصر، قاسم، مينو إلى من يجمعني بهم رابط الصداقة والأخوة إلى من كان له قول أو فعل في مسار حياتي لكم مني فائق الاحترام والتقدير

إلى من كانت له يد في توجيهي إلى من كانت له بصمة في حياتي إلى من أناري دربي إلى الصواب إلى أصحاب الخير من قريب أو بعيد أدام الله عمركم وجزاكم ألف خير.

جمال عشاب

قائمة المحتويات

- البسملة.....
- شكر وعرfan.....
- الاهداء.....
- قائمة المحتويات.....
- قائمة الجداول.....
- قائمة الاشكال.....
- مقدمة..... أ - ب
- الإشكالية..... 4
- التساؤل الرئيسي..... 4
- التساؤلات الفرعية..... 5
- أهداف الدراسة..... 5
- أسباب اختيار الموضوع..... 5
- اهمية الدراسة..... 5
- تحديد المصطلحات..... 5
- الدراسات المشابهة..... 6-8

الفصل الاول: الثقافة الرياضية

➤ اولا: الثقافة(التعريف-العناصر-الخصائص- تصنيفها- وظائفها -واهميتها)

- 10..... تمهيد.....
- 11..... 1- تعريف الثقافة.....
- 11..... 2- عناصر الثقافة.....
- 12..... 3- خصائص الثقافة.....
- 13..... 4- تصنيف الثقافة.....
- 13..... 5- وظائف الثقافة.....
- 14..... 6- أهمية الثقافة.....

➤ ثانيا-الثقافة الرياضية:(التعريف-الخصائص-المجالات-الاهمية)

- 15..... 1-تعريف الرياضة.....

- 2- تعريف الثقافة الرياضية.....16.....
- 3- خصائص الثقافة الرياضية.....17.....
- 4- مجالات الثقافة الرياضية.....17.....
- 5- أهمية الثقافة الرياضية.....17.....

ثالثا-النشاط البدني الرياضي(التعريف-الانواع -الخصائص)

- 1- تعريف النشاط البدني الرياضي18.....
- 2- أهمية النشاط البدني الرياضي.....18.....
- 3- أنواع النشاط الرياضي.....19.....
- 4- خصائص النشاط البدني الرياضي21.....

رابعا-واجبات النشاط البدني ووظائفه وأهدافه)

- 1- واجبات النشاط البدني الرياضي.....22.....
- 2- وظائف ودور النشاط الرياضي البدني.....22.....
- 3- أهداف النشاط البدني الرياضي.....25.....
- 4- تأثير ممارسة النشاط البدني الرياضي على الممارس.....26.....
- خلاصة.....28.....

➤ الفصل الثاني: منهج التربية البدنية والرياضية

اولا-المنهاج(التعريف-المبادئ-المزايا)

- تمهيد.....30.....
- 1-تعريف منهج التربية البدنية والرياضية.....31.....
- 2-تعريف المنهاج.....31.....
- 3- تعريف المنهاج التقليدي.....32.....
- 4-تعريف المنهاج الحديث.....34.....
- 5-المبادئ المتضمنة في المفهوم الحديث للمنهاج التربوي.....34.....
- 6- مزايا المنهاج التربوي الحديث وخصائصه.....35.....

ثانيا : منهج المواد الدراسية(انواع -موازنة- تخطيط- العناصر والتنفيذ)

- 1-منهاج المواد الدراسية حسب طيبة المادة.....36.....
- 2- أنواع المواد الدراسية.....36.....
- 3- تخطيط المنهاج وتنظيمه في مجال التربية الرياضية المدرسية.....39.....

- 4- عناصر تخطيط منهاج التربية الرياضية المدرسية.....39
- 5- عناصر تنفيذ المنهاج.....41
- 6- موازنة بين المنهاج التقليدي والمنهاج الحديث.....42

- ثالثا: الكفاءة (التعريف - المصادر - البناء - المستويات)

- 1- التعريف.....44
- 2- مصادر اشتقاق الكفاءة.....44
- 3- بناء الكفاءات.....45
- 4- مستويات الكفاءة46
- خلاصة.....48

➤ الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية ونتائج البحث.

- تمهيد.....50

أولا- الإجراءات المنهجية:

- 1- المنهج المستخدم.....50
- 2- مجال التحليل.....51
- ثانيا- تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالتساؤل الأول.....52
- ثالثا- تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالتساؤل الثاني.....54
- رابعا- مناقشة النتائج.....57
- الاستنتاج.....60
- اقتراحات.....
- خاتمة.....62
- المراجع.....64

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول:

الصفحة	الجدول	الرقم
42	يوضح الموازنة بين المنهاج التقليدي والمنهاج الحديث.	01
52	يوضح أهمية النشاط البدني الرياضي المدرسي على المستوى البدني من خلال الكفاءة الشاملة .	02
53	يوضح أهمية النشاط البدني المدرسي على المستوى البدني من خلال الكفاءة الختامية.	03
55	يوضح أهمية النشاط البدني المدرسي على المستوى الجماعي من خلال الكفاءة الشاملة.	04
56	يوضح أهمية النشاط البدني المدرسي على المستوى الجماعي من خلال الكفاءة الختامية.	05

قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
53	دائرة نسبية توضح أهمية النشاط البدني الرياضي المدرسي على المستوى البدني من خلال الكفاءة الشاملة.	01
54	دائرة نسبية توضح أهمية النشاط البدني الرياضي المدرسي على المستوى البدني من خلال الكفاءة الختامية.	02
56	دائرة نسبية توضح أهمية النشاط البدني الرياضي المدرسي على المستوى الجماعي من خلال الكفاءة الشاملة.	03
57	دائرة نسبية توضح أهمية النشاط البدني الرياضي المدرسي على المستوى الجماعي من خلال الكفاءة الختامية.	04

مقدمة:

للتربية البدنية دور هلم في تكوين شخصية الفرد، من خلال النشاط البدني الرياضي الذي يعد من الممارسات المحببة إلى نفوس الناس جميعاً، باختلاف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية كونه يساهم في تنمية النواحي الانفعالية والصحية وغيرها ، لا يتم هذا إلا باكتساب الثقافة التي تعتبر إحدى الأسس المعتمدة في بناء المجتمعات الإنسانية

يعد اليوم الجانب الرياضي جزءاً لا يتجزأ من الثقافة الفردية، وأصبح من الضروريات اللازمة للإعداد العقلي والنفسي والفكري والتربوي والثقافي، مما أدى إلى بروز مصطلح الثقافة الرياضية كمصطلح مرادف للتربية البدنية والرياضية، لأنها جزء متمم لثقافة الفرد الشخصية.

وتمثل الثقافة الرياضية إحدى الدعائم المهمة لتنمية برامج التربية البدنية والرياضية، كما أنها تعبر عن وجه حضاري وثقافي متميز، وأكدت بعض الدراسات على الدور الهام الذي تؤديه الثقافة الرياضية في تحقيق التنمية الشاملة للتلميذ.

يتم هذا وفق مناهج التربية البدنية والرياضية لمختلف الأطوار التعليمية، إذ يعد المنهاج وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية من خلال محتوياته المتمثلة في طرق وأساليب التدريس، وأساليب التقويم والأهداف، وذلك لإكساب التلاميذ مختلف الخبرات داخل المؤسسة وخارجها ، تكوين اتجاهاتهم، والتأثير على نمط تفكيرهم من خلال الأنشطة البدنية والرياضية المسطرة من قبل المختصين وفق مناهج التربية البدنية، وذلك من اجل المساهمة في إعداد جيل من الأفراد قادر على تحمل المسؤوليات، وبناء مجتمع ذو ثقافة عالية ترقى بهم إلى أعلى المستويات وتجعل لهم مكانة هامة بين الشعوب والأمم.

لذا تقوم هذه الدراسة بالكشف عن محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط للثقافة الرياضية ضمن فصول هي:

الفصل الأول : الإطار لمفاهيمي للدراسة تناولنا فيه تحديد الإشكالية والتساؤل العام والتساؤلات الفرعية وأسباب، أهمية، وأهداف البحث، تحديد مصطلحات البحث، الدراسات المشابهة.

الفصل الثاني : الثقافة الرياضية تناولنا فيه ثلاث عناصر وهي الثقافة ، الثقافة الرياضية ، النشاط البدني الرياضي.

الفصل الثالث : منهاج التربية البدنية والرياضية تكلمنا فيه عن العناصر التالية : تعريف المنهاج التقليدي والحديث واهم مبادئه ومزاياه وخصائصه.

- الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية ونتائج الدراسة

أولاً: الإجراءات المنهجية تناولنا فيها المنهج المستخدم ، مجال التحليل

ثانياً: تحليل وتفسير البيانات .

- ثالثاً: مناقشة النتائج .

- استنتاج عام

_ اقتراحات

-خاتمة

- قائمة المراجع

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي للدراسة

الإشكالية

يعد النظام التربوي في جميع دول العالم المرآة التي تعكس طموحات الأمم ويكرس اختياراتها، ويسعى دائما إلى إيجاد صيغ تنشئة الأجيال تنشئة اجتماعية تجعل منهم مواطنين فعالين قادرين على الأداء والقيام بأدوارهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على أكمل وجه، والتربية البدنية والرياضية جزء أساسي من هذا النظام التربوي الذي يمثل جانبا من التربية العامة التي تهدف إلى إعداد التلميذ بدنيا ونفسيا واجتماعيا في توازن تام، حيث تشهد التربية البدنية والرياضية تغيرا جذريا في مناهجها وبرامجها بغية مسايرة التغيرات الحديثة التي تواكب التقدم المعرفي في مختلف المجالات، وذلك في مظاهر عديدة ومختلفة من بينها الثقافة الرياضية التي تعد مظهرا من مظاهر المجتمع وجزءا من الثقافة العامة، كما تعتبر ركيزة من ركائز برامج التربية البدنية والرياضية، لان المعرفة تكون قبل الممارسة خاصة من جانب ممارسة الأنشطة الرياضية في المؤسسات التربوية، والأهمية التي تكتسيها من اجل الوصول بالتلاميذ إلى أرقى المستويات الثقافية من جميع النواحي خاصة الناحية البدنية، والاهتمام بها من المؤشرات الدالة على ارتفاع المستوى الثقافي في المجتمع وعاكسة لمستوى معين ضمن سلم التقدم والنمو والتطور .

وتستخدم في سبيل تحقيق ذلك عدة وسائل، من بينها المنهاج الذي يكتسي أهمية كبيرة فهو نظريا عبارة عن مخطط دقيق وكامل لمسارات دراسية محددة، وكذلك يعد الإطار النظري الذي يعتمد عليه المربون لتكوين المتعلم وتأثر المتعلم بنوعية هذا المنهاج أمر حتمي، لانه يحمل عدة قيم تساهم في تكوين المتعلمين تكويننا متزنا حسيا وحركيا ومعرفيا ووجدانيا، كما يرتبط المنهاج التربوي بثقافة المجتمع وغاياته على مستوى كل الأصعدة، يتم هذا من خلال نشر وترسيخ مبادئ الروح الرياضية وذلك بدأ بالحيط الدراسي لأنه اللبنة الأساسية في تكوين مسار التلميذ الذي تعدى المفهوم البدني ليشمل المفاهيم النفسية والأخلاقية والجمالية والترويحية والثقافية .

بناء على ما سبق، سيقوم هذا البحث بالكشف عن محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط للثقافة الرياضية، وفي سبيل تحقيق ذلك انطلقت الدراسة من الموجهات البحثية التالية:

التساؤل الرئيسي:

هل احتوى منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط لسنة 2015 على ابعاد الثقافة الرياضية ؟

انبثق من التساؤل الرئيس، تساؤلين فرعيين هما:

التساؤلات الفرعية :

- 1- فيما تمثلت أهمية النشاط البدني الرياضي المدرسي على المستوى البدني التي تضمنها منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط لسنة 2015 ؟
- 2- فيما تمثلت أهمية النشاط البدني الرياضي المدرسي على المستوى الجماعي التي تضمنها منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط لسنة 2015؟

2- أهداف الدراسة :

تمثلت أهداف دراسة هذا الموضوع في النقاط التالية:

- الكشف عن أهمية الأنشطة الرياضية التي احتواها منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط.
- التعرف على الأنشطة الرياضية التي احتواها منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط.
- إثراء المكتبة بجملة من المراجع التي تُخدم الطالب في الأبحاث العلمية الجديدة .

3- أسباب اختيار الموضوع :

- الميل الشخصي لدراسة هذا الموضوع .
- قلة البحوث التي تناولت محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية من جانب الثقافة الرياضية.
- معرفة بعض المفاهيم والمعلومات المتعلقة بالثقافة الرياضية .

4- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية دراسة هذا الموضوع في العناصر التالية :

- إثراء الرصيد العلمي والزيادة في معارف الطلبة بأهمية الثقافة الرياضية التي يحتويها منهاج التربية البدنية والرياضية .
- تبيان أهمية الأنشطة الرياضية ودورها في نشر الثقافة الرياضية وتفعيل وتحسيد القيم النبيلة .

5- تحديد المصطلحات:

1-5- الثقافة - لغة: الجذر اللغوي للكلمة ثقافة هو الفعل الثلاثي "ثَقَفَ" أو "ثَقَّفَ" بمعنى حَدَقَ أو مرَّ أو فَطَنَ أو فَطِنَ صار حاذقاً ماهراً فطناً فهو "ثَقِفٌ"، وقد ثَقَّفَ ثَقْفًا، و"ثَقَّافَةٌ"، وثَقَّفَ الشيءَ أقام المعوج منه وسواه، وثَقَّفَ الإنسانَ أدبه وهُدَّبه وعَلَّمه. (المنجد 1988 ص77)

ب- اصطلاحاً: الثقافة عبارة عن الاستمرار الديناميكي المتميز بالحركة الفاعلية، للخبرات الإنسانية، التي اخترعت أثناء الوجود الإنساني على ظهر البسيطة، ثم ترابطت واستمرت إذ أن الواقع الوظيفي لمظاهر الحياة المادية وغير المادية، التي يبدوا العقل والفكر بالنسبة لها جزءاً متلازماً ومتقبلاً لها والتي تعيد بطريق مباشر أو غير مباشر في امتداد الميول والحاجات الإنسانية وإتباعها. (عبدالحليم 2000 ص 13)

ج- التعريف الاجرائي: هي مجموعة المعارف والمعلومات والخبرات والمكتسبات التي يمتلكها الفرد والتي تفيده في مختلف جوانب الحياة .

5-2-تعريف الثقافة الرياضية: هي نمط من المعارف والاتجاهات والقيم الخاصة بالفرد مجتمع أو جماعة والتي تتصل بعلاقته بالنظام الرياضي، بشكل مباشر أو غير مباشر والتي تعكسها رموز التعبيرية لفضية كانت أو حركية أو ممارسته.

فالثقافة الرياضية هي إحدى أصناف الثقافة العامة تعتمد على الثقافة العريضة المبنية على مختلف نواحي المعرفة الإنسانية، وتعتبر آخر إن الثقافة الرياضية هي ثقافة فكرية تخصصية في المجال الرياضي ولا تبلغ مداها التطبيقي إلا بعد أن تعتمد على ثقافات تخصصية أخرى، فالثقافة الصحية والسياسية والفنية والاجتماعية وغيرها... لتشكيل معا الثقافة العامة الضرورية لبناء الشخصية الثقافية الرياضية (محمد حسن علاوي 2001 ص 3)

التعريف الإجرائي: يقصد بها أهمية النشاط البدني الرياضي على المستوى البدني وعلى مستوى الجماعة

4-3-تعريف المنهاج:

أ- لغة: وأهج الطريق: وضح واستبان وصار فهمًا واضحًا بينا . (المنهد في اللغة 1996 ص 841)

ب- اصطلاحاً: عرفه "الدمرداش سرحان" هو مجموعة الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة إلى التلاميذ داخل الفصل او خارجه وفق أهداف محددة وتحت قيادة سليمة لتساعد على تحقق النمو الشامل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية (عفاف عبد الكريم، 2005، ص 15)

ج- التعريف الإجرائي: هو منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط ، الصادر عن اللجنة الوطنية للمناهج مارس 2015، التابعة لوزارة التربية الوطنية.

6- الدراسات المشابهة:

1- مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية "لدادة مسعود" **عنوان الدراسة :** " قيم الثقافة الرياضية في الكتاب المدرسي للمرحلة الابتدائية "دراسة تحليلية للمضامين المعرفية للكتب القراءة " جامعة محمد خيضر بسكرة، للسنة الجامعية 2014/2015.

التساؤل العام للدراسة:

ماهي قيم الثقافة الرياضية التي تناولتها المضامين المعرفية لكتب القراءة للسنة الاولى والثانية والثالثة للمرحلة الابتدائية.

التساؤل الفرعي للدراسة :

- هل تناولت المضامين المعرفية المتواجدة في كتب القراءة للسنة الاولى والثانية والثالثة ابتدائي قيمة التعرف على الانشطة الرياضية
 - هل تناولت المضامين المعرفية المتواجدة في كتب القراءة للسنة الاولى والثانية والثالثة ابتدائي قيمة التعرف على أهمية ممارسة الانشطة الرياضية؟
- المنهج المتبع: استعمل منهج تحليل المضمون

مجال التحليل: ان مجال التحليل في هذه الدراسة هو كل النصوص المتواجدة في صفحات كتب القراءة للسنة الاولى والثانية والثالثة ابتدائي والتي تضمنت قيم الثقافة الرياضية.

النتائج المتوصل إليها:

- تمثلت قيمة التعرف على الانشطة الرياضية في كتب القراءة للسنة الاولى والثانية والثالثة .
- تمثلت قيمة التعرف على اهمية ممارسة الانشطة الرياضية في كتب القراءة للسنة الاولى والثانية والثالثة .

التعليق على الدراسة :

استخدم الباحثان نفس المنهج المستخدم في الدراسة وهو " منهج تحليل مضمون " .

كلا الدراستان تناولتا متغير الثقافة الرياضية .

اما فيما يخص النتائج المشتركة كانت التعرف على اهمية الانشطة الرياضية في الكتاب المدرسي والمنهاج الدراسي لمادة التربية البدنية والرياضية .

2- مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

للطالبين: "خضير احمد - علوش إسحاق"، بعنوان علاقة مناهج التربية البدنية بتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي على مستوى بلديتي المقارين وتماسين، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، السنة الجامعية: 2014-2015، **التساؤل العام للدراسة:** هل توجد علاقة بين مناهج التربية البدنية

وتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟، والتي يندرج تحتها التساؤلات التالية:

- هل تساهم مناهج التربية البدنية في تعزيز قيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
- هل تساهم مناهج التربية البدنية في تعزيز قيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

- هل تساهم مناهج التربية البدنية في تحديد الحقوق والواجبات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

- هل تساهم مناهج التربية البدنية في إبراز قيمة الديمقراطية بين تلاميذ المرحلة الثانوية؟

- فرضيات الدراسة:

وكانت الفرضية الرئيسية للدراسة كالآتي:

توجد علاقة إيجابية بين مناهج التربية البدنية وتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

وكانت الفرضيات الجزئية على النحو التالي:

- تساهم مناهج التربية البدنية في تعزيز قيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- تساهم مناهج التربية البدنية في تحديد الحقوق والواجبات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- تساهم مناهج التربية البدنية في إبراز قيمة الديمقراطية بين تلاميذ المرحلة الثانوية

منهج الدراسة : المنهج الوصفي

أداة الدراسة: تم استخدام الاستبيان

العينة: تم اختيار عينة عشوائية، وذلك في ثانويتي كل من بلدية المقارين وتماسين حيث تكونت العينة من 140 تلميذا وتلميذة من أصل 700 تلميذ من مجتمع البحث.

نتائج الدراسة : تبين أن مناهج التربية البدنية لها دور كبير في تعزيز قيمة الانتماء لديهم من خلال الاعتزاز بالهوية الوطنية.

- تبين أن مناهج التربية البدنية تساهم بشكل كبير في تحديد الحقوق والواجبات.

- تبين أيضا أن مناهج التربية البدنية تساهم في إبراز قيم الديمقراطية بين التلاميذ.

- بأنه توجد علاقة إيجابية قوية بين مناهج التربية البدنية وتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، بفضل أنشطتها المبرمجة التي تنمي عدة قيم تضمن تنشئة سليمة للتلاميذ يمتلكون مقومات المواطنة

التعليق على الدراسة :

كانت نتائج هذه الدراسة تشترك مع نتائج دراستنا المتمثلة في ان للمنهاج دور كبير في ترسيخ ونشر مختلف القيم التي تضمن تكوين وبناء فرد صالح في المجتمع.

الفصل الثاني

الثقافة الرياضية

تمهيد:

الثقافة من وجهة النظر الأنثروبولوجية، هي محل التراث الاجتماعي أو هي أسلوب حياة المجتمع، وعلى ذلك فلكل شعب في الأرض ثقافة، بمعنى إن له أنماط معينه من السلوك والتنظيم الداخلي لحياته، والتفكير والمعاملات التي اصطلحت عليها الجماعة في حياتنا والتي تناقلتها الأجيال المتعاقبة عن طريق الاتصال والتفاعل الاجتماعي، وعن طريق الاتصال اللغوي والخبرة بشؤون الحياة والممارسة لها.

وتعتبر الرياضة جزءا لا يتجزأ من الثقافة، و أصبحت الحياة الرياضية جزءا من الحياة، وأصبح النشاط الرياضي ضرورة للإعداد الفكري و التربوي و الفني و الثقافي، و عملية التثقيف في الميدان الرياضي تكمن في تنمية مكونات الثقافة المرتبطة بغرض محو الأمية وبالتالي تكوين بنية معرفية لدى أفراد المجتمع، إضافة إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة سواء كانت تنافسية أو ترفيهية.

اولاً: الثقافة (التعريف - الخصائص - الوظائف - الأهمية)

1- تعريف الثقافة:

1-1- لغة: الجذر اللغوي للكلمة ثقافة هو الفعل الثلاثي "ثَقَفَ" أو "ثَقَّفَ" بمعنى حَدَّقَ أو مرَّ أو فَطَّنَ أو فَطَّنَ صار حاذقاً ماهراً فطناً فهو "ثَقَّفَ"، وقد ثَقَّفَ ثَقْفاً، و"ثَقَّافَةً"، وثَقَّفَ الشيءَ أقام المعوج منه وسواه، وثَقَّفَ الإنسانَ أدبه وهذبته وعلمه. (المنجد 1988 ص77)

2-1- اصطلاحاً: الثقافة عبارة عن الاستمرار الديناميكي المتميز بالحركة الفاعلية، للخبرات الإنسانية، التي اخترعت أثناء الوجود الإنساني على ظهر البسيطة، ثم ترابطت واستمرت إذ أن الواقع الوظيفي لمظاهر الحياة المادية وغير

المادية، التي يبدا العقل والفكر بالنسبة لها جزءاً متلازماً ومتقبلاً لها والتي تعيد بطريق مباشر أو غير مباشر في امتداد الميول والحاجات الإنسانية وإتباعها.

كما ان الثقافة هي طريقة الحياة التي تتمكن جماعة بشرية من تأسيسها لتكون مقبولةً من جميع أفراد الجماعة، وملائمةً لهم كمجموع، وهي طريقة تتضمن أساليب الإدارة وآليات ونمط التفكير، وآداب السلوك والمعتقدات، أو منظومة الأخلاق والقيم التي تحكم الجماعة، وكذلك اللغة. (عبدالحليم 2000 ص13)

إن الثقافة تتكون من تلك النماذج المتصلة بالسلوك والمنتجات الفعل الإنساني التي يمكن أن تورث بمعنى أن تنتقل من جيل إلى جيل (الساعي 2002 ص38)

3-1- تعريف رد فيليد:

يعرفها بأنها مجموعة من المفاهيم و المدركات المتفق عليها في المجتمع تعكس في الفن والفكر و أوجه النشاط و تنتقل عن طريق الوراثة عبر الأجيال لتكسب الجماعات صفات و خصائص مميزة. (السيد عبد العاطي 2003، ص8)

4-1- التعريف الاجرائي: هي مجموعة المعارف والمعلومات والخبرات والمكتسبات التي يمتلكها الفرد والتي تفيده في مختلف جوانب الحياة .

2- عناصر الثقافة:

2-1- عناصر معرفية:

وتشمل المعارف و المعلومات التي جمعها أعضاء ثقافة معينة بهدف وصف البيئة المحيطة وفهمها ا واستخدامها وقد تكون المعرفة بدائية لا تتجاوز حدود الوصف البسيط و الأفكار الغيبية، وقد تتطور و تتعقد بحيث تشمل أحدث ما توصلت إليه المعرفة العملية و تطبيقاتها العملية إلى جانب أنواع المعرفة الأخرى.

2-2 - نسق للمعتقدات:

يشتمل على كم من الأفكار و العلاقات التي يؤمن بها المنتسب إلى الثقافة، إيماناً راسخ لا يتطرق الشك إليه لا من قريب و لا من بعيد.

2-3 - نسق للقيم و المعايير:

يشتمل على المفاهيم و التصورات التي تساعد الفرد على ترتيب الأشياء المادية و غير المادية في علاقاتها بعضها ببعض، كما تشتمل على الأنماط التجريدية التي تحفظ في الجماعة، و تضع حدوداً و علاقات لسلوك الفرد، و العلاقات مع الآخرين.

2-4 - عناصر رمزية:

و تشتمل على مختلف وسائل الاتصال و أهمها اللغة. (محمد حسن البرغي ، 2006 ، ص15)

3- خصائص الثقافة:

3-1 الثقافة إنسانية: أي خاصة بالإنسان وحده دون سائر الكائنات.

3-2 الثقافة اجتماعية: أي أن تنشأ عن طريق الاتصال والتفاعل ما بين الأفراد في البيئة الاجتماعية ، ولا يوجد مجتمع دون ثقافة ، ولا ثقافة دون مجتمع .

3-3 الثقافة أفكار وأعمال: يقوم الإنسان بإقامة علاقات مع عوالم ثلاثة المادي والاجتماعي والفكري أو الرمزي ، وقد تمكن من التحكم في البيئة المادية وتحويلها إلى آلات وأدوات ومدارس... الخ ، أي إلى أعمال إنسانية ، أما العالم الاجتماعي فقد تمكن الإنسان من تنظيمه من جميع جوانبه ، أما عالم الأفكار فقد تمكن الإنسان من اختراع نظم اللغة والتعليم والفن ، كما أن الثقافة لا تتكون من مجموعة الأعمال والأفكار المنعزلة عن بعضها ، وإنما تتكون من كل مداخل العناصر والقطاعات ، فالنظم الاقتصادية والسياسية والدينية والأخلاقية يكمل بعضها بعضاً في الثقافة الواحدة.

3-4 الثقافة متغيرة : تتغير ثقافة المجتمعات من وقت إلى آخر ولكن درجة التغير وأسلوبه ومحتواه تختلف من ثقافة إلى أخرى

3-5 الثقافة متنوعة المضمون وهي ما نسميه بنسبية الثقافة حيث تختلف الثقافات في مضمونها بدرجة كبيرة قد تصل أحياناً إلى حد التناقض ، فهناك مجتمعات تتيح نظام تعدد الزوجات بينما مجتمعات أخرى تعتبر هذه العملية جريمة يعاقب عليها القانون ويرجع هذا التباين في مضمونه إلى العقل البشري على اختراع الأفكار والنظم المتنوعة والمتعددة ، ونوع الطاقة المستخدمة في المجتمع ، وطبيعة البيئة الجغرافية وحجم الجماعة الإنسانية ، والقيم ومدى الاتصال والتعاون بين الجماعات الإنسانية

3-6- الثقافة سلوك:

الثقافة سلوك يمكن تعلمه من خلال اللغة و ما تتضمنه من رموز حيث أن كل المجتمعات الإنسانية تمتلك أنساقا من الرموز منها على سبيل المثال : الإيماءة و الإشارة، و الكلمة، و تلك الرموز تكون اتفاق من جانب معظم أعضاء المجتمع، و من ثم يصعب على الشخص الغريب عن المجتمع أن يتعامل أو يتفاعل مع أعضائه دون أن يتعلم لغة وذا المجتمع، و ما تحت أي من رموز ثقافية.

3-7- الوجدانية:

تختلف الثقافة من فرد إلى آخر، و ذلك رغم تشابه الأفراد في جانبها بحكم نشأتهم في بيئة اجتماعية و ثقافية واحدة.

3-8- الاكتساب و التعلم:

بالرغم من أن كل الحيوان لديها القدرة على التعلم، إلا إن الإنسان و الكائن الوحيد الذي يمكنه قادرا على نقل ما اكتسبه من عادات لأقرانه، و الثقافة ليست غريزية أو عضوية أو تنتقل بيولوجيا ولكنها نتاج التفاعل الاجتماعي. (محسن محمد حمص. بدون تاريخ ص70)

4- تصنيف الثقافة:

حلل بعض العلماء الثقافة إلى عناصر جزئية، و أشاروا إلى العلاقات الوظيفية بين هذه العناصر. و كان أول ما اتجهت إليها الأنظار و تقسيمها إلى عنصرين متميزين هما : الثقافة المادية و الثقافة اللامادية.

4-1- الثقافة المادية:

تمثل الثقافة المادية في الرمح و السهم و شبكة الصيد و كرة القدم و المبنى و قطعة الأثاث، و أواني الطهي و لقم، الرصاص و المندبل كما تمثل في السيارات و القطارات و الآلات و الأفلام، و الأدوية.

4-2- الثقافة اللامادية:

تعتبر اللاماديات من أهم أركان الثقافة، و يقصد بالضمنية المظهر التجريدي و تنقسم إلى عنصرين هما: الأفكار و المعايير، وقد تبدو في الآمال و المشاعر و الاتجاهات و التقاليد و في المعرفة و الأفكار و المعتقدات وهي تشمل كذلك مقدمات الأفعال.

مثال : على لعبة من الألعاب الرياضية، فالقفاز و المضارب و الملابس، و منصات المشاهدة هي عناصر للثقافة المادية أما قواعد اللعبة، و مهارات اللاعبين و سلوك المشاهدين و اللاعبين فهي عناصر الثقافة اللامادية، وكل من الثقافة المادية و اللامادية يدور حول إشباع الحاجات الرئيسية للإنسان الأمر الذي يعطيه نمطه الاجتماعي (حسين عبد الحميد أحمد رشوان، مرجع سابق، ص71، 72)

5-وظائف الثقافة:

- تؤثر الثقافة في حياة الناس فكل ثقافة تحت ي داخلها على بعض المعايير و القيم الذي توجه أفعال وسلوك أعضائها، و ليس أدل على ذلك من اختلاف سل ك الناس في ثقافة عن ثقافة أخرى من حيث المعتقدات و أساليب العمل.
 - من خلال الثقافة يستطيع الإنسان أن يطور مفهومه عن الذات و عن المجتمع و من خلال الثقافة يحدد الإنسان ناتج التعبير الخلاق.
 - تعمل الثقافة على تزويد أعضاء المجتمع بوسائل الضبط الاجتماعي ، كالأعراف و العادات و القيم.
 - الثقافة وسيلة للتماسك الاجتماعي حيث توحد الثقافة من خلال عموميا أو خصوصا لمفاهيم الناس وأفكارهم وأنظمتهم ، فأعضاء مشتركون في أساليب المعيشة مما يساعدهم على تكوين بنية اجتماعية متماسكة ، وبذلك فهي تنمي لدى الأفراد الشعور بالولاء والانتماء.
 - الثقافة تسهل عمليات التفاعل والتواصل بين الناس من خلال رموزها وبفعل ما تقننه من نظم وقوانين تيسر التعامل والتكيف بين أفراد المجتمع.
 - الثقافة تكسب الأفراد اتجاهات السلوك العام باعتباره عضوا في المجتمع يتميز بسمة دينية أو اجتماعية أو خلقية معينة مثل عضوية الفرد في مجتمع إسلامي أو مسيحي
 - الثقافة تشبع حاجات الناس وتزودهم بالآليات التي تمكنهم من الحصول على متطلباتهم اليومية ، والتصدي للمشكلات الحياتية من خلال التكيف مع الحياة ، وتلعب التربية دورا مهما في هذا الإطار.
 - الثقافة تقدم للفرد تفسيرات مستمدة في الغالب من إطار أخلاقي أو عقائدي راسخ لكل المتغيرات الثقافية الإيجابية منها أو السلبية، مثل التفسيرات الخاصة بطبيعة الكون وأصل الإنسان ودوره في الكون
- ### 6- أهمية الثقافة :

- الثقافة هامة بالنسبة للجماعة التي تعتنقها، فامتلاك المجتمع لثقافة مشتركة يكسب أعضاء هذا المجتمع شعورا في الوحدة و يهيئ له المعيشة و العمل المشترك دون إعاقة أو اضطراب.
- كما أن الثقافة تزود الفرد بعدد كبير من أنواع التطبيق المعد من قبل، كما تمده بمجموعة كاملة من المشكلات التي وجدت الثقافة أنها حلول.
- تمثل الثقافة ضرورة أخلاقية و تتمثل هذه الأخلاق في تراث المجتمع من عادات و عرف و تقاليد و قيم وهي تشكل معالم الحياة.
- الثقافة تمثل ضرورة إنسانية عامة و لازمة لرقى المجتمعات المتقدمة.
- تبدو أهمية الثقافة في أنها ترتبط بالتربية و المدرسة في جانبها المادية أو اللامادية.

- تزود الثقافة الفرد بالمعرفة و طرق التفكير و أساليب العمل و أنماط سلوكية
- كما أنها تسهل عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد.
- تنشيط الأطر المعرفية العامة وإثارة الاهتمام لتوسيع دائرة المعرفة الانسانية المرتبطة بالرياضة.
- تأصيل المعرفة النظرية للرياضة والترويج وتأسيس بنية معرفية ضمن النظام الاكاديمي.
- زيادة الوعي بأهمية النشاط البدني على مختلف جوانب الشخصية الإنسانية.
- ان تكون الاهتمامات والاتجاهات الترويجية والرياضية مبنية على قواعد معرفية صحيحة وراسخة.(حسين عبد الحميد أحمد رشوان، 2006ص 59،60،61،65،67.)

➤ ثانيا: الثقافة الرياضية (التعريف، الخصائص، المجالات، الأهمية)

1- تعريف الرياضة:

- الرياضة احد الإشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان , وهي طور متقدم من الألعاب .
- يرجع ظهورها إلى القرن 13 ميلادي ومعناها (sport) وفي الأصل الرياضة مشتقة من الكلمة الانجليزية، وفي الواقع فإن الكلمة تعني الاسترخاء والتسلية كما تعني التمرين البدني وذات المعنى بدأ استعمالها منذ القرن 16 للميلاد ، كما أن اللفظ تحول بعد ذلك ليشمل جميع الحركات البدنية.
- وفي هذا الصدد يجب التنبيه إلى أنه يوجد خلط بين التربية البدنية والرياضة ، فقد أصبح جل المختصين والمدربين لا يفرقون بين المصطلحين ، فالرياضة تشمل كل أنواع اللعب والنشاط منظما كان أو غير منظما ،يمارسه الصغار أو الكبار.
- إضافة إلى هذا هناك الكثير من المدربين والمختصين من يرى أن الرياضة هي جزء من التربية البدنية وهناك من يرى العكس.
- ونورد في ما يلي بعض التعريفات للرياضة:
- م.شاتبو: يرى أن الرياضة هي نشاط نشأ من الهويات بمشاركة الجسم يهدف إلى الوصول إلى المستويات بأشكال وهيئات متخصصة بدقة ومتمرنة على الطريقة التنافسية.
- جورج موغنا: يرى أن النشاط خاص بأوقات الفراغ يغلب عليه الجهد البدني بمشاركة العمل واللعب مرة واحدة بطريقة تنافسية تتضمن قواعد معينة.
- شارل بودال: يرى أن الرياضة مثل أعلى يتطلب التحلي والنصيحة وإرادة الفوز تجعل من اللعب عملا وامتحانا .
- "مات فباف" : الرياضة عنده نشاط ذو شكل خاص جوهره المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمن أقصى تحديد لها.

- كوزولا: يعرف الرياضة بأن التدريب البدني الذي يهدف إلى تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة ليسمن أجل الفرد الرياضي فقط وإنما من أجل الرياضة في حد ذاتها .

- "توشن وسيج": يشير إلى أن الرياضة يمكن أن تعرف بأنها نشاط مفعم باللعب تنافسي ، داخلي ، خارجي، مردود أو عائد ، يتضمن أفراد أو فرقا تشترك في مسابقة ، وتقرر النتائج على ضوء التفوق في المهارة البدنية.

- والتعريف السابق يعبر عن النموذج المثالي للرياضة والتي من أمثلتها : كرة القدم ، ألعاب القوى ، إن أصل كثير من الرياضات المعاصرة الذائعة الصيت كانت ألعابا فجة في الماضي السحيق أو ربما كانت طقوسا دينية ذات طبيعة احتفالية كما كان يفعل الإغريق .. كما أن الرياضة المعاصرة لم تتخلص تماما من جذور الألعاب التي اشتقت منها ، إذ لا تزال المهرجانات الرياضية تحتفل كاحتفالية اجتماعية ببعض السمات التقليدية فيما يعرف بتميمة المهرجان أو البطولة . (أمين أنور الخولي ، 1996 ، ص3)

2-تعريف الثقافة الرياضية :

نقول ونحدد الثقافة الرياضية بأنها "نمط محدد" من التوجيهات والاتجاهات إزاء النشاط الرياضي وإزاء النظام الرياضي (السياسي) بأجزائه المختلفة والاتجاهات إزاء دور الذات في النظام وفي نمط الاتجاهات والتوجهات الفردية تجاه الرياضة، والتي يشترك فيها أفراد النظام الرياضي، إنها العالم الشخصي الذي يكون أساس للأفعال الرياضية والذي يعطيها معنى وهي تتضمن التوجهات المعرفية والتوجهات العاطفية والتوجهات التقييمية، إن الثقافة الرياضية تشمل القيم والاتجاهات المتصلة بالظاهرة الرياضية، وأنها تتكون من أنماط السلوك المتعلمة بالنسبة إلى أعضاء أو محبي رياضة ما، وكذلك القيم والاتجاهات، وأنماط الإدراك التي تعكسها نماذج السلوك المذكورة. وتشمل الثقافة الرياضية الاتجاهات والمعتقدات والقيم التي تتصل بعمل نظام أو نوع رياضي محدد وتعد بمنزلة معرفة تنظمه، ومهارات مكتسبة عن هذا النوع أو هذا النظام، كما تتضمن مشاعر إيجابية أو سلبية نحوه، وكذا أحكامها تقييمية بشأنه إن الثقافة الرياضية هي التي توجه شطر الرياضة ما وعملياتها، حيث تسديها من خلال نسق من المعتقدات (خريطة معرفية). وطريقة لتقويم هذه العمليات و مجموعة من الرموز التعبيرية، فإذا كانت أبعاد الثقافة الرياضية تتمثل في القيم والاتجاهات والمعارف، فإن الكشف عن طبيعتها يتم من خلال الرموز والحركة ذات المغزى الرياضي وهكذا يتحصل جوهر الثقافة الرياضية في:

نمط من المعارف والاتجاهات والقيم الخاصة بالفرد مجتمع أو جماعة والتي تتصل بعلاقته بالنظام الرياضي، بشكل مباشر أو غير مباشر والتي تعكسها رموز التعبيرية لفضية كانت أو حركية أو ممارسته. (احترام قوانين التحكم). فالثقافة الرياضية هي إحدى أصناف الثقافة العامة تعتمد على الثقافة العريضة المبنية على مختلف نواحي المعرفة الإنسانية، وتعبير آخر إن الثقافة الرياضية هي ثقافة فكرية تخصصية في المجال الرياضي ولا تبلغ مداها التطبيقي إلا

بعد أن تعتمد على ثقافات تخصصية أخرى، فالثقافة الصحية والسياسية والفنية والاجتماعية وغيرها... لتشكل معا الثقافة العامة الضرورية لبناء الشخصية الثقافية الرياضية (محمد حسن علاوي 2001 ص3)

التعريف الإجرائي: هي مجموعة المعارف والمعلومات والخبرات والمكتسبات التي يمتلكها الفرد في المجال الرياضي

3- خصائص الثقافة الرياضية:

- الثقافة الرياضية تؤثر في تشكيل شخصية الفرد والجماعة عن طريق المواقف الثقافية والعديدة ومن خلال التفاعل الاجتماعي المستمر.

- تزود الفرد بنظرة مطابقة للحياة الاجتماعية .

4-مجالات الثقافة الرياضية :

أ- **المجال المعرفي:** هو مجموع كل المعلومات الرياضية التي لدى الفرد وتشمل معرفة قواعد وقوانين وخطط تخص المجال الرياضي .

ب- **المجال التربوي:** إعداد الفرد وتكوين سلوكه جسديا ونفسيا وأخلاقيا واجتماعيا وفنيا واكتسابه الخصائص والسمات البيولوجية والأخلاقية والاجتماعية والفنية والعلمية والاقتصادية عن طريق الرياضة.

ج- **المجال الاجتماعي:** تنشئة الأفراد وتثقيفهم رياضيا وتعليمهم السلوك المقبول اجتماعيا ورياضيا فضلا عن تلقينهم المعارف والعقائد الرياضية التي تشكل بيئتهم الثقافية والحضارية نحو الرياضة

د- **المجال الصحي:** قدرة الفرد على الاهتمام بسلامة جسمه والعناية به وإشباع حاجاته العضوية وتحقيق حالة الاتزان بين الوظائف الجسمية المختلفة تشعر بالصحة والسلامة الجسمية

5-أهمية الثقافة الرياضية :

- تنشيط الأطر المعرفية وإثارة الاهتمام لتوسيع دائرة المعرفة الإنسانية المرتبطة بالرياضة.
- تأصيل المعرفة النظرية للرياضة والترويج وتأسيس بنية معرفية للنظام الأكاديمي.
- زيادة الوعي بأهمية النشاط البدني على مختلف جوانب الشخصية الإنسانية.

تشكيل وبناء اهتمامات واتجاهات ترويجية ورياضية مؤسسة على قواعد معرفية صحيحة وراسخة.(عثمان محمود شحادة، 2009، ص256، 257).

ثالثا: النشاط البدني الرياضي (التعريف ، الانواع ، الخصائص

1- تعريف النشاط البدني الرياضي :

يعتبر النشاط البدني الرياضي احد اتجاهات الثقافة الرياضية التي ترجع إلى التقدم حيث كان الإنسان البدائي يمارسها كثيرا ضمنا لإشباع حاجاته الأولية , فأقام مسابقات العدو والجري والسباحة والرمي والمصارعة وغيرها من النشاطات الرياضية الأخرى ومستفيدا من خلفياته الرياضية السابقة , ثم أضاف الى هذه النشاطات الأساسية بعض الوسائل كالكرات والمضارب والشبكات ووضع لها قوانين واللوائح وأقام من اجلها التدريبات والمنافسات وعمل جاهدا على تطويرها والارتقاء بها , حتى أصبحت إحدى الظواهر الاجتماعية الهامة التي تؤثر في سائر الأمم وأصبحت عنوان الكفاح الإنساني ضد الزمن .

اما في عصرنا هذا فان النشاط البدني الرياضي أصبح عنصر من عناصر التضامن بين المجموعات الرياضية , وفرصة لشباب العالم اجمع ليتعارفوا بعضهم على بعض خدمة للمجتمع .

ويعرف النشاط الرياضي بأنه التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة لا من اجل الفرد الرياضي فقط , وإنما من اجل النشاط في حد ذاته . (محمد حسن علاوي ، مرجع سابق ، ص30).

2- أهمية النشاط البدني الرياضي :

ان للنشاط البدني الرياضي أهمية بالغة لما يكتسبه الإنسان من مزايا خاصة ومقومات الشخصية له في حياته , حيث لها دور هام في إنشاء الفرد تنشئة جيدة كما لها دور بالنسبة للمجتمع حيث تنشأ علاقات اجتماعية بين الناس كما إن الإسلام حث على ممارسة النشاط الرياضي وبين أهمية ذلك بالنسبة للفرد والمجتمع وبالتالي سنحاول التطرق إلى هذين العنصرين ونبين هذه الأهمية :

2-1- أهمية النشاط البدني بالنسبة للفرد :

2-1-1- إعداد الفرد للقيام بدوره الاجتماعي :

لقد تعقدت تكيف المجتمع , فهو ليس مجتمعا مغلقة , ومطالب محدودة وإنما مجتمع ضخامة النمو وشدة , التعقيد , حيث أصبح من المستحيل على الفرد ان دور فيه ما لم يؤهل لذلك تأهيلا مناسباً , والمدرسة الحديثة اليوم تعد الفرد كي يصبح عضوا نافعا في المجتمع يؤدي فيه دورا معيناً ليحقق به رقي مجتمعه وتقدمه من ناحية ويجد الفرد ذلك الرمز النفسي والتقدير الاجتماعي من ناحية أخرى .

2-1-2- اكتساب الفرد مهنة واستغلاله اقتصاديا :

أصبح على التربية في العصر الحديث ان تلي مطالب خطة التنمية بكفاءات البرية المختلفة في شتى المهن والتخصصات العلمية والتكنولوجية , ولذلك فان الفرد يجد اليوم دافعا قويا لدخول المدرسة فمنها سيخرج إلى الحياة مسلحا بمهارة معينة يمارس بها عملا في المجتمع ويبدو عليه دخلا ثابتا يحقق به استقلاله الاقتصادي ووجوده المالي والمعنوي , تنمية شخصية الفرد وإعداده للحياة في النجاح من الركائز الأساسية التي تهتم بها التربية.

2-2- أهمية النشاط البدني الرياضي بالنسبة للمجتمع : المحافظة على بقاء الجماعة وتماسكها وكانت

المجتمعات القديمة تحرس على تلقين أبنائها عاداتها وتقاليدها , وذلك حتى لا تذوب القبيلة وتدخل القبائل الأخرى , وبذلك تضمن استمرار وبالتالي نفوذها هذا قديما , أما الآن فالمدرسة هي التي تقوم بغرس التراث الاجتماعي في نفوس الأجيال وتربيتهم على قيم المجتمع وطبائعهم القومية , وبذلك تتحقق الوحدة والانسجام والتماسك بين أفراد المجتمع من ناحية أخرى يضمن بقاءه واستمرار الجماعة وتقدمها وتطورها(علي عطاية،1997،ص53-54)

3- أنواع النشاط الرياضي:

3-1- النشاط الرياضي و البدني الترويحي:

3-1-1- مفهوم الترويح:

"الترويح حالة انفعالية تنتج عن شعور الفرد بالارتياح في المجتمع و في الحياة، و يتصف بمشاعر ايجابية كالإيجادة و الانتعاش و القبول و النجاح و البهجة و قيمة الذات،وهو بذلك يدعم الصورة الايجابية لذات الفرد، كما أنه يستجيب للخبرة الجمالية و يحقق الأغراض الشخصية و يتخذ الترويح أنشطة مستقلة لوقت الفراغ تكون مقبولة اجتماعيا.

3-1-2- مفهوم النشاط الرياضي الترويحي :

تتصل الرياضة اتصالا وثيقا بالترويح ، و قد ولدت و ترعرعت في كنف الترويح ، و لعل الترويح أقدم النظم الاجتماعية ارتباطا بالرياضة ، و ربما أقدم من نشاط التربية في اتصاله بالرياضة ، فظالما استخدم الإنسان الرياضة كمتعة و تسلية و نشاط ترويح في وقت فراغه ، و يعتقد رائد الترويح "أن دور مؤسسات الترويح و أنشطة الفراغ في المجتمع المعاصر قد أصبحت كثيرة و متنوعة ، و خاصة فيما يتصل بالأنشطة الرياضية و البدنية ، بحيث تتوزع

مشاركة الأفراد و المجتمعات في ضوء الاعتبارات المختلفة كالسن،الميول،و مستوى المهارة ...الخ،الأمر الذي يعمل على تخطي الانفصال بين الأجيال و تضيق الفجوة بينهما،و بالتالي يرتبط المجتمع بشبكة من الاهتمامات و الاتصالات من خلال الأسرة فيما يتيح قدرا كبيرا من التماسك و التفاهم و الاتصال داخل المجتمع الواحد

3-2- النشأ الرياضي التنافسي:

3-2-1- مفهومه:

يستخدم تعبير المنافسة استخداما واسعا و عريضا في الأوساط الرياضية،و يعتبر المنافس و المتنافس غالبا ما يكون بديلا أو مرادفا لكلمة رياضي، كما يستخدم تعبير المنافسة بشكل عام من خلال وصف عملياتها، و تتحقق عندما يكافح اثنان أو أكثر في سبيل ما لتحقيق هدف معين،و على الرغم من أن الفرد إذا حقق غرضه بالتحديد فانه يحرم المنافسين الآخرين منه، إلا أنه يحرر بعض الأهداف إذا كافح و بذل الجهد،و هكذا تشتد المنافسة كلما اقتربت من باب نهاية المباريات،و لقد قدم "شو" نقلا عن "روس" و "هاج" تصنيفا للمنافسات الرياضية و هي على النحو التالي :

*منافسة بين الفردين .

*منافسة بين فريقين .

*منافسة بين أكثر من فرد ضد بعض العناصر الطبيعية .

و عموما فان الأشخاص عندما يمارسون النشاط الرياضي فإنهم يتوقعون المسابقة أو المنازلة أو التباري في سبيل تحقيق هدف معين،فكل هذه المضامين تندرج تحت مفهوم التنافس الذي يحتوي على مشاعر كثيرا ما يعتمد الأشخاص إلى إخفاءها و عدم إبرازها بوضوح في الحياة العامة،لكن الرياضة لا تتجاهل هذه المشاعر،بل تظهرها و تبرزها في إطارها الاجتماعي الصحيح،و يعتبر مفهوم المنافسة المفهوم الأكثر التصاقا بالنشاط الرياضي عن غيره في سائل أشكال النشاط البدني كالترويح و اللعب...الخ. ذلك باعتبار روعة الانتصار و بهجته لا يتم إلا من خلال إطار تنافسي،كاحترام قوانين الألعاب و قوانين التنافس و الالتزام باللوائح و التشريعات و الروح الرياضية و التنافس الشريف،و غيرها من التعابير التي تعمل على تدريب الأطفال و الشباب على عملية للتعاون و التنافس .

فممارسة النشاط البدني و الرياضي شكل يتصف ببذل الجهد لتحقيق الفوز على الخصم ،يندرج هذا ضمن
 ذما يدعى بالنشاط الرياضي التنافسي الذي يتسم بإعطاء الدفع للوزم للرياضة من خلال أمور معنوية و رمزية
 كالنصر و الهزيمة و غيرها تعمل على تقبل الهزيمة و ألعاب النصر بالتواضع ،و ذلك لأن النشاط الرياضي
 التنافسي يعلمنا أننا قد نهزم و لكن لا مانع أن نفوز في المرة القادمة . (ابراهيم رحمة،1998، ص39)

4- خصائص النشاط البدني الرياضي :

- النشاط البدني الرياضي عبارة عن نشاط اجتماعي , وهو تغيير عن تلاقي كل متطلبات الفرد والمجتمع
- النشاط البدني الرياضي يلعب البدن وحركاته الدور الرئيسي .
- أصبحت الصور التي يتسم بها النشاط الرياضي هي التدريب ثم التنافس يحتاج التدريب والمنافسة إلى الرياضة أهم
 أركان النشاط الرياضي إلى درجة كبيرة من المتطلبات والأعباء البدنية , وتوفير الجهود الكبير على سير العمليات
 النفسية للفرد كما نلاحظ فان النشاط الرياضي يحتوي على مزايا عديدة ومفيدة تساعد الفرد على التكيف .
- النشاط البدني عبارة عن نشاط جماعي و هو يعبر عن نشاط اجتماعي و هو يعبر عن تلاقي متطلبات الفرد
 مع متطلبات المجتمع.
- خلال النشاط الرياضي و البدني يلعب البدن و حركاته الدور الأساسي.
- أصبحت الصور التي يتسم بها النشاط الرياضي هو تدريب ثم تنافس.
- يحتاج التدريب و المنافسة الرياضية و أركان النشاط الرياضي إلى درجة كبيرة من المتطلبات و الأعباء البدنية
 يؤثر الجهود الكبير على سير العمليات النفسية للفرد لأنها تتطلب درجة عالية من الانتباه و التركيز
- لا يوجد رأي نوع من أنواع النشاط الإنساني أثر واضح الفوز أو الهزيمة أو النجاح أو الفشل بصورة واضحة و
 مباشرة مثلما يظهره النشاط الرياضي باستقطاب جمهور غفير من المشاهدين الأمر الذي لا يحدث في كثير من
 فروع الحياة ، كما أنه يحتوي على مزايا عديدة و مفيدة تساعد الفرد على التكيف مع مجتمعه و محيطه ،حتى
 يستطيع إخراج العبق الداخلي و الاستراحة من عدة حالات عالقة في ذهنه(مروان عبد الحميد إبراهيم، 2003، ص
 101)

➤ رابعا: واجبات النشاط البدني ووظائفه واهدافه

1- واجبات النشاط البدني الرياضي : من أهم الواجبات التي يتميز بها النشاط البدني :

- تنمية الكفاءة الرياضية .
 - تنمية المهارات البدنية النافعة للحياة .
 - تنمية الكفاءة الذهنية والعقلية .
 - النمو الاجتماعي .
 - التمتع بالنشاط البدني والترويح واستثمار أوقات الفراغ بممارسة الأنشطة المختلفة .
 - تنمية صفات القيادة الصالحة والتبعية السلمية بين أفراد المجتمع .
- إقامة وإتاحة الفرصة للبالغين للوصول إلى مرثية البطولة(عصام عبد الخالق 1982،ص14).

2- وظائف النشاط الرياضي البدني:

2-1- النشاط البدني لشغل أوقات الفراغ:

- إذ أردنا أن يكون قويا و سليما في بنيته ،عاملا للخير متطلعا لغد أفضل فلا بد أن نعمل على استغلال أوقات الفراغ و تحويله من وقت ضائع إلى وقت نافع و مفيد تعكس فوائده على كل أفراد المجتمع .
- قد يكون النشاط الرياضي و البدني أحسن مصدر لكل الناس الذين يودون الاستفادة على الأقل من وقت فراغهم من نشاط بناء يعود عليهم بالصحة و العافية رغما من وجود الكثير من الأنشطة المفيدة ،كالرسم و النحت و قيادة السيارات و غيرها ،إلا أنه لا يجب أن تكون بديلة النشاط الرياضي ،و الوسيلة الوحيدة لتنمية الكفاية البدنية و الحركية اللازمة للحياة المتدفقة و لكن أن تكون هذه الأنشطة وسائل مساعدة لشغل أوقات الفراغ بطريقة مفيدة .
- و هكذا يساهم النشاط البدني الرياضي في حسن استغلال وقت الفراغ و حل إحدى مشكلات العصر الخطيرة الكثيرة من المدمنين على الكحول و الخدمات ،كان سبب إدمانهم عدم الاستغلال مفيد لوقت فراغهم .

2-2-النشاط البدني الرياضي لتنشيط الذهن:

إن الفرد الذي يقبل على النشاط البدني بحيوية و صدق ،و يكون في حالة تهيأ عقلي أفضل من الإنسان الذي يركن إلى الكسل و الخمول من حيث تكافؤ العوامل الأخرى المؤثرة على النشاط الذهني مثل ،الثقافة ،السن،الجنس،كما يبدو منطقيا أن الممارسين للأنشطة الرياضية فان القدرة العقلية في المجالات الرياضية زاخرة

بالمواقف التي تتطلب إدراكا بصريا للحركة، الأمر الذي يؤدي إلى تنمية و تطوير القدرة، و بالتالي تنمية و تطوير التفكير و الذكاء العام و هذا يعني بوضوح عام أن النشاط الرياضي يساهم في إنعاش الذهن و استخدامه استخداما أكثر فائدة و تأثير، بالإضافة إلى أن ألوان النشاط الرياضي ليست مقتصرة على الناحية البدنية فقط، بل يصاحبها الاكتساب الكثير من المعلومات و المعارف ذات الأهمية البالغة في تنمية الثقافة العامة

2-3- النشاط البدني لتنمية التفكير :

- إن الأداء الرياضي الحركي جانبين، جانب فكري يتمثل في التفكير في الحركة قبل أدائها، و تحديد غرضها و مسارها " القوة، السرعة، الاتجاه"، وهذا التحديد العقلي هو ما يسمى بالتوقيع الحركي إلى المداومة الفكرية الرياضية و جانب آخر عملي و هو يتعلق بتطبيق الحركة فعليا كما فكر الفرد، و صاغها عقليا على ضوء اقتضاره المسبق للعلاقات الكائنة بين الوسيلة و الهدف، و هو ما يسمى بالإيقاع الحركي و المؤكد أن التفكير المسبق للحركة و مدى صياغة العقل و أبعادها هو الذي يتوقف عليه نجاحه، فكلما كان التفكير سليم كلما كان الأداء ناجح محقق لأغراضه و أهدافه و العكس صحيح، فالأداء الرياضي لا يتم بصورة آلية و لكنه يتأسس على التفكير الذي يؤثر فيه و يتبين أثره، و هناك تكمن أهمية الأنشطة الرياضية في تنمية التفكير .

2-4- النشاط البدني لدعم مقومة الإنسان لمتاعب الحياة الحديثة :

- يحتل النشاط الرياضي مكانة بارزة بين الوسائل الترويجية و البريئة الهدف التي تساهم بدرجة كبيرة في تحقيق الحياة المتوازنة، و التخلص من حدة التوتر العصبي، ذلك أن الفرد حينما يستغرق في الأداء الرياضي الذي يكون يمارسه أو يتراخى تبعا من قبضة التوتر الذي يشد أن السرعة المتزايدة للحياة الحديثة يمكن أن تخفف وطأتها عن طريق النشاط البدني و أن الملاعب و الساحات و الشواطئ بمثابة معامل ممتاز يستطيع أن يمارس فيها التحكم في عواطفه و يطرح القلق جانبا و يشعر بالثقة النابعة من قلبه

2-5- النشاط البدني لإثراء العلاقات الاجتماعية :

- النشاط البدني و الرياضي هو الذي يتخذ مرتبة العناية في مجالها للفرد نطاق العضلات البارزة و المنافسة المستعصية، و الفرد الذي يعرف من خلال الرياضة ذاته و يتحكم فيها و يتغلب فيها و يطوعها في خدمة الآخرين و النشاط الرياضي لا يقتصر على تقديم وسائل تتيح للشباب فرص الاقتراب من بعضهم فقط، و لكنه يساعد هؤلاء الشباب أيضا على التكيف الاجتماعي و إثراء العلاقات الاجتماعية و الروح الرياضية ليست في المجال الرياضي فحسب، بل في مجال الحياة داخل المجتمع.

2-6- النشاط البدني الرياضي لصيانة الصحة و تحسينها:

إن المجهود البدني الذي كان يقوم به الإنسان و حتى المجهودات البدنية الاعتيادية فهي محدودة و متكررة و هذا جعلها تفقد الإنسان مرونته و حساسيته و قدرته على مقاومته للأمراض من الأمراض مثل السمنة و يشتكي من أمراض لم يكن يشتكي منها من قبل مثل أمراض الدورة الدموية ، الجهاز العصبي، الأمراض النفسية لقد استطاع الطب أن يسيطر على مختلف العظام ، و لكنه وقف حائرا أمام الكثير منها و الراجعة من انتقال الإنسان من حياة النشاط و الحركة إلى حياة الكسل و الخمول ، مما جعله يتجه للمزيد من التحليل البدني و بالتالي عدم القدرة على النهوض بواجباته الأساسية لأن ذلك يتطلب منه قدرا كبيرا من اللياقة البدنية التي تمكنه من القيام بهذه الواجبات(علي منصور 1991،ص،209،210).

2-7- دور النشاط البدني الرياضي :

لقد اهتم علماء التربية الحديثة في مختلف دراساتهم بإعطاء أهمية بالغة لجميع أعضاء جسم الفرد في كل مراحل نموه لمدى تأثيرها المباشر بسعادة الفرد والمجتمع الذي يكتسبه من خلال النشاط البدني الرياضي وبواسطته يستطيع التحكم في جسمه ووسطه الداخلي او حتى الوسط الاجتماعي وبفضل قدراته الحركية ، فالنشاط البدني الرياضي يساعد الفرد على إرضاء حاجته الى الحركة وغيرها من مستلزمات الحياة والتي يمكن تلخيصها فيما يلي :

- يساهم النشاط البدني الرياضي بقدر و فير في تنمية الكبرى وتناسقها وتحفيز النمو وجعل الفرد يميل الى العمل وبالتالي التكيف مع الوسط الطبيعي .
- للنشاط البدني الرياضي في هذا المجال دور فعال حيث يساعد الفرد على تنمية الوعي بجسمه وبالعلاقة بين الزمان والمكان والإيقاع .
- التنشئة الاجتماعية حيث يساهم النشاط البدني الرياضي في التربية الاجتماعية للفرد من خلال تحسين معرفته لنفسه والتحكم في سلوكه الذاتي ، وتفهم القواعد الاجتماعية والخضوع لها وروح المسؤولية والوعي بالمجموعة وتحسين العلاقات مع الغير
- الهدف العلاجي والذي يتم من خلال معالجة النفسيات عن طريق النشاط الحركي الرياضي لان الكثير من الانفعالات تظهر بصفة واضحة الألعاب والمباريات وبالتالي يظهر مع بعض المكونات وهو مالا يظهر في مختلف استبيانات الشخصية المقننة (حسن البدوي 1979 ، ص 118)

3- أهداف النشاط البدني الرياضي : ونذكر منها :

3-1- هدف التربية البدنية :

يعتبر النشاط الرياضي في الارتقاء بالأداء الوظيفي للإنسان لأنه يتصل بصحة الفرد ولياقته البدنية , فهو يعد من أهم أهداف النشاط البدني الرياضي ويتضمن هدف التنمية البدنية والعضوية فيها بدنية وجسمية مهمة تصلح لان تكون أغراض ملائمة ومهمة على المستويين التربوي والاجتماعي وتمثل في ما يلي :

- اللياقة البدنية .
- القوام السليم الخالي من العيوب والانحرافات .
- التركيب الجسمي المتناسق والجسم الجميل .
- السيطرة على البدانة والتحكم في وزن الجسم .

3-2- هدف التنمية النفسية :

يعتبر هدف التنمية النفسية عن مختلف القيم والخبرات والحصائل الفعلية المقبولة التي تكسبها برامج النشاط البدني الرياضي للممارسين له بحيث يمكن إجمال هذا التأثير في تكوين الشخصية المتزنة للإنسان التي تتصف بالشمول والتكامل كما يؤثر النشاط البدني والرياضي على الحياة الانفعالية للفرد بتغلغله في مستويات السلوك

3-3- هدف التنمية الحركية :

يشمل هدف التنمية الحركية على عدد من القيم والخبرات والمفاهيم التي تعتمد حركة الإنسان وتعمل على تطويرها والارتقاء بكفاءتها وصنف هذه المفاهيم "المهارة الحركية" وهي عمل حركي يتميز بدرجة عالية من الدقة وبإنجاز الهدف المحدد .

فالنشاط البدني يسعى دوما للوصول إلى ارفع المستويات في المهارة الحركية بمختلف أنواعها لدى الفرد او بشكل يسمح له بالسيطرة الممكنة على حركاته ومهاراته ومن ثم أدائه أي كان خلال حياته .

وحتى تتحقق هذه الأهداف يجب ان يقدم النشاط البدني من خلال برمجة الأنشطة الحركية وأنماطها ومهاراتها المتنوعة في سبيل اكتساب :

- الكفاية الإدراكية الحركية

- المهارة الحركية
 - الطلاقة الحركية .
 - اكتساب المهارة الحركية له منافع كثيرة وفوائد ذات أبعاد منها :
 - المهارة الحركية تنمي الذات وتكسب الثقة في النفس .
 - المهارة الحركية توفر الطاقة للعمل وتساعد على اكتساب اللياقة البدنية .
 - المهارة الحركية تمكن الفرد من الدفاع عن النفس وزيادة فرص الأمان .
- 3-4- هدف التنمية الاجتماعية :**

تعد التنمية الاجتماعية عبر برامج النشاط البدني الرياضي احد أهداف المهارة الرئيسية فالأنشطة الرياضية تتسم بثناء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها اكتساب الممارسة للنشاط الرياضي عددا من القيم والخبرات والخصائل الاجتماعية المرغوبة والتي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصية وتساعد في التطبيع والتنشئة الاجتماعية والتكيف مع مقتنيات المجتمع ونظمه ومعاييرها الاجتماعية .

3-5- هدف الترويح وتنشيط أوقات الفراغ :

تحتل الممارسة الرياضية مكانة بارزة بين الوسائل الترويحية الهادفة التي تتسم وتسهم في تحقيق الحياة المتوازنة وهو الهدف الذي يرمي إلى اكتساب الفرد المهارات الحركية الرياضية زيادة عن المعلومات والمعارف المتصلة بها وكذلك إثارة الاهتمام بالأنشطة التي يستثمر الفرد وقت فراغه , مما يعود عليه بالصحة الجيدة والإنتاج النفسي (أسامة كامل راتب، 1997، ص35،36).

4- تأثير ممارسة النشاط البدني الرياضي :

4-1 - ممارسة النشاط البدني الرياضي وأثره في الحالة المزاجية :

يعني المزاج حالة الفرد انفعالية او قابلة للانفعال وأسلوبه , ولذلك فهو دائم ومستمر بعكس الحالة المزاجية التي لا تستمر عادة إلا لفترة قصيرة , وفي هذا الصدد أجريت عدة بحوث للتعرف على اثر ممارسة النشاط الرياضي على الحالة المزاجية , واستخدمت غالبيتها مقياس الحالة المزاجية ويتكون هذا المقياس من 56 مقياس و 16 ابعاد التوتر والقلق , الاكتئاب والخوف , الغضب والعدوان , الحيوية والنشاط , التعب والكسل , الاضطرابات والارتباك , وهي أهم المشاكل التي قد يعاني منها الفرد غير الممارس للنشاط البدني الرياضي , وأسفرت اهم النتائج ان ممارسة الأنشطة الهوائية مثل الجري , المشي , السباحة تؤثر على زيادة الحيوية والنشاط لدى الأفراد

مقابل انخفاض الأبعاد الأخرى السلبية وبالرغم من إن أغلبية البحوث والدراسات التي تم عرضها , تعد وجهة نظر من حيث إنها تؤدي إلى تغييرات ايجابية في الحالة المزاجية , فان هذه العلاقة لا ترقى الى السبب والنتيجة إنما ما تزال أنواع الفروض تتطلب المزيد من البحوث والدراسات .

2-4 - ممارسة النشاطات البدنية والرياضية وأثرها في الحالة الانفعالية :

يعتبر الانفعال بوجه عام مظهر لفقدان الاستقرار او التوازن بين الفرد ومحيطه الاجتماعي , كما انه في الوقت ذاته وسيلة لإعادة التوازن , وتجدر الإشارة إلى أن الآراء الإكلينيكية المدنية تدعم فائدة التمرينات الرياضية والرياضة بصفة عامة على الانفعالات لكل من الجنسين وفي مختلف مراحل العمر حيث ان النشاط البدني الرياضي يؤدي إلى زيادة مصادر الانفعالات الايجابية مثل الاستمتاع , السعادة , والرضا , الحماس , التحدي ولقد حاول "كاتر"1987 التعرف على العلاقة بين انتظام الأفراد في ممارسة النشاط البدني الرياضي هو أكثر استمتاع بالسعادة , وأمكن تفسير ذلك في ضوء التغيرات التي حسنت نتيجة ممارسة الرياضة ومنها زيادة كفاية الذات والحصول على فرض أكثر للاتصال الاجتماعي .

ولقد لخص كل من "فولكينز " 1981 , فوائد ممارسة الرياضة على الصحة النفسية من النواحي عديدة وذلك من خلال تحسين اللياقة البدنية والتي تظهر في إدراك التحكم والتمكن والذي يؤدي بدوره الى السعادة , التمرينات الهوائية بمثابة تدريب التغذية الرجعية الحيوية(أمين أنور الخولي 1995 ، ص 22 .)

خلاصة:

من خلال دراستنا لهذا الفصل تطرقنا إلى أهمية وخصائص ومكونات الثقافة الرياضية وعلاقتها بالنشاط

الرياضي والتي تعتبر جزء من الثقافة العامة، هذه الأخيرة التي تكون عناصر منها الدين و اللغة و الصناعة

والرياضة،... الخ و التي تتميز هي الأخرى بالاستقلال و الاستمرار و التكامل فيما بينها، إضافة إلى هذا فالثقافة

سلوك مكتسب وذلك عن طريق الاحتكاك بأفراد المجتمع، حيث يكتسب الطفل الثقافة في المجتمع الذي نشأ

فيه، إلى أن تصبح من خلال مراحل نموه جزءا لا يتجزأ من شخصيته، بعد أن كانت عند ولادته خارجه عنه،

فهي تحرك سلوك الفرد و توجهه دون أن يشعر هو بذلك.

الفصل الثالث

منهاج التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

تعتبر منهاج التربية البدنية والرياضية مشتقة من المناهج التربوية العامة، إذ تعتبر منهاج التربية البدنية من أهم وسائل التعليم والتعلم في مختلف مراحل التعليم، باعتبارها أحد مكونات العملية التعليمية، وعنصرا أساسيا في تجسيد النوايا الحقيقية وأداء الرسالة التربوية لذا وجب علينا كمربين ان نوجه أقصى طاقتنا لإعداد منهاج التربية البدنية والرياضية وإخراجه في أحسن صورة وذلك بغرض تهيئة الظروف وإتاحة الفرص لجميع التلاميذ وفي كامل الأدوار التعليم لممارسة النشاط البدني والرياضي .

أولاً- المنهاج (التعريف-المبادئ-المزايا)

1-التعريف بمنهاج التربية البدنية والرياضية

أ-لغة: معنى النَّهْجُ: الطريق الواضح. وكذلك الْمُنْهَجُ وَالْمُنْهَاجُ. وَأَنْهَجَ الطريقُ، أي استبانَ وصار نَهْجاً واضحاً بَيِّنًا. (المنهد في اللغة 1996 ص841)

ب- تعريف المنهاج اصطلاحاً:

- عرفه "الدمرداش سرحان" هو مجموعة الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة إلى التلاميذ داخل الفصل او خارجه وفق أهداف محددة وتحت قيادة سليمة لتساعد على تحقق النمو الشامل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية(عفاف عبد الكريم،2005،ص15)

عرف "روز نجلي" المنهج بأنه جميع الخبرات المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة في تحقيق النتائج التعليمية المنشودة إلى أفضل ما يستطيعه قدراتهم.

وقد عرف "استيفان روميني" المنهج بأنه هو آل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها او يقوم بها التلميذ تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء الآن في داخل الفصل او خارجه.

-وعرف "آيلي" المنهج هو ما يحدث للأطفال في المدرسة نتيجة ما يعد له المدرسون.

-وعرف "ريجان" المنهج هو جميع الخبرات التربوية التي تأتي إلى المدرسة وتعتبر المدرسة مسؤولة عنها(علي الديري،1993،ص20-21)

إن جميع التعريفات وان اختلفت في مضمونها إلا أنها تتضمن في مجموعها واتجاهاتها الأهداف والمحتوى والطرق والوسائل ثم التقويم.

2-تعريف المنهاج:

لو نظرنا إلى النظام التربوي نظرة شاملة نجده يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات وقد حدد (رالف تايلر) عناصر النظام بأربعة أشياء وهي:

- الأهداف.
- المحتوى.
- التدريس.
- التقويم.

ففي النظام يتم تحويل المدخلات في النهاية إلى مخرجات حيث أن لكل نظام مدخلات الخاصة به وتشمل، التلاميذ والمنهج الدراسي وأساليب التدريس حيث يتم تحويلها إلى مخرجات تتمثل في إعداد الطلبة أو التلاميذ وفقاً لأهداف المؤسسة التربوية. (علي اليافعي،1995،ص65)

3- تعريف المنهاج التقليدي:

- يعتقد الكثير من العاملين في مجال المناهج على أن المنهج عبارة عن مجموعة المواد الدراسية التي يدرسها الطلبة أو التلاميذ لأجل النجاح في نهاية السنة الدراسية ويتصف بما يلي:
- 3-1- الأهداف: أهداف معرفية يضعها المربون ويحققها الطلبة والتلاميذ.
 - 3-2- مجالات التعلم: التركيز على المجال المعرفي دول الاهتمام بالمجال الانفعالي والمجال النفس حركي.
 - 3-3- دور المعرفة: تكون المعرفة بالدرجة الأولى لنقل التراث من جيل إلى آخر.
 - 3-4- محتوى المنهج: يتكون المنهج من المقررات الدراسية وتدرج بصورة يمكن للطلبة أو التلاميذ حفظها.
 - 3-5- طرق التدريس: تستعمل طريقة التدريس اللفظية خلال المحاضرات لإعطاء المعلومات خلال وقت محدد.
 - 3-6- دور المعلم: هو الذي يحدد المعرفة التي تعطى للطلبة أو التلاميذ.
 - 3-7- دور المتعلم: دوره سلبي وعليه حفظ ما يلقي عليه من المعرفة.
 - 3-8- مصادر التعلم: الكتب الدراسية المقررة.
 - 3-9- الفروق الفردية: لا تراعى الفروق الفردية لان المواد الدراسية تطبق على الجميع.
 - 3-10- دور التقويم: للتأكد من أن الطلبة أو التلاميذ يحفظون المواد الدراسية.
 - 3-11- علاقة المدرسة بالبيئة والأسرة: لا يهتم بالعلاقة أم بين المدرسة والبيئة والأسرة.
 - 3-12- طبيعة المنهاج: المفردات مطابقة للمنهاج وثابتة لا يجوز تعديلها.
 - 3-13- تخطيط المنهاج: يعده المتخصصون بالمواد الدراسية هو الذي يحقق هدف المنهاج

4- نظرة في المنهاج التقليدي:

جاء مفهوم المنهاج التقليدي كنتيجة طبيعية لنظرة المدرسة التقليدية إلى المدرسة، إذ كانت ترى أن هذه الوظيفة تنحصر في تقديم ألوان من المعرفة إلى التلاميذ، ثم التأكد عن طريق الإختبارات ولاسيما التسميع، من حسن استيعابهم لها، ولعلّ السبب الرئيسي في تشكيل تلك النظرة الضيقة لوظيفة المدرسة يعود إلى تقديس المعرفة باعتبارها حصيلة التراث الثقافي الثمين الذي ورثه الجيل الحاضر عن الأجيال السابقة.

ولقد جرت العادة على تنظيم المادة الدراسية) المعارف، المعلومات، الحقائق والإجراءات (.. في موضوعات، وتوزيع تلك الموضوعات على السنوات الدراسية للمراحل التعليمية المختلفة، وقد كان يطلق على المواد الدراسية التي تدرس في سنة دراسية معينة المقررات الدراسية... حيث أصبحت الكتب هي المصدر الوحيد الذي يتلقى منه الطلبة علومهم.

فالمنهاج بمفهومه التقليدي يركز على المعلومات والحقائق والمفاهيم وقد أدى هذا التركيز إلى إهمال معظم جوانب العملية التربوية، ونتيجة لذلك فقد وجهت إليه الإنتقادات التالية:

- إهمال النمو الشامل للتلميذ

- إهمال حاجات وميول ومشكلات التلاميذ.
- إهمال توجيه سلوك التلاميذ.
- عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- إهمال تكوين العادات والإتجاهات لدى التلاميذ والإعتماد على النفس.
- هذا بالنسبة للتلميذ كونه محور العملية التعليمية، أما بالنسبة للمواد الدراسية والجو المدرسي العام فقد وجهت للمنهج بمفهومه التقليدي الانتقادات التالية:
- تضخم المقررات الدراسية.
- عدم ترابط المواد.
- إهمال الجانب العلمي.
- إهمال الأنشطة بمختلف أنواعها.
- ملل التلاميذ من المدرسة ونفورهم منها.

إضافة إلى عدم مراعاة الظروف البيئية في العملية التعليمية حيث ضعفت الصلة بين البيئة والمدرسة وذلك بسبب عدم إتاحة الفرص للمعلم أو المرابي للقيام بالأدوار الموكلة إليه من إشراف وتوجيه ومتابعة للتلاميذ. موقف المنهاج التقليدي من المادة الدراسية:

ركزت المادة الدراسية اهتمامها على الناحية العقلية وأغفلت نواحي النمو الأخرى الجسمية والاجتماعية والانفعالية... وهذا ما يتعارض مع التصور السليم لشخصية المتعلم التي يراد لها النماء والتكامل.

وقد أكد المنهاج التربوي على المنفعة الذاتية للمعارف والمعلومات بضرورة تعلمها وحفظها مهما بلغت درجة صعوبتها، وإلى جانب ذلك فقد أدى التركيز الزائد على المعارف إلى جعل المعلمين والمتعلمين يتصورون أن هذه المعارف ذات كيان مستقل عن المصادر التي نشأت عنها، مما أدى إلى انفصالهم عن البيئة المادية والاجتماعية التي يعيشون فيها، ولا شك أن ذلك يعرقل توافرهم مع المجتمع والحياة كما تقتصر عملية اختيار محتوى المادة الدراسية على مجموعة من المتخصصين في المواد التعليمية، وكان جهد هؤلاء المتخصصين يتمثل في البحث عن المعارف التي يميلون إليها ويشعرون بقيمتها لتقديمها للمتعلمين، دون أن يأخذوا في اعتبارهم وجهة نظر المعلمين الذين يقومون بتدريس هذه المواد أو الطلبة الذين يدرسونها ولا يخفى أن ذلك يغفل اهتمام الطلبة والفروق الفردية التي بينهم في الميول والاستعدادات والقدرات والاحتياجات والخبرات السابقة مما كان له كبير الأثر في عزوف الطلبة عن معظم الدروس.

وانصب الاهتمام على حفظ المادة الدراسية وأصبح تحقيق ذلك غاية في ذاته بغض النظر عند جدواه في حياة الطلبة، وكان من نتائج ذلك

استبعاد أي نشاط يمكن أن يتم خارج غرف الدراسة، ويمكن أن يسهم في تنمية مهارات الطلبة

الحركية ويزيد من ثقتهم بأنفسهم، وكذلك استبعاد تنمية الاتجاهات النفسية السليمة، واكتساب طرق التفكير العلمية، فالجهد كله كان يصرف في تحفيظ الطلبة للمعلومات وفي استخدام الوسائل الكفيلة بالكشف عن مقدار ما حفظوه منها.

فالمنهج التقليدي كان يركز على المعلومات في صورة مقررات دراسية، وبذلك أصبح محصوراً في نطاق ضيق ولكن بمرور الوقت ونتيجة للإنتقادات التي وجهت إليه من ناحية وظهور بعض العوامل والأفكار والنظريات من ناحية أخرى، دخل المنهج في مجال أكثر اتساعاً وشمولاً و أدى ذلك إلى ظهور المنهج بمفهومه الحديث - موقف المنهاج التقليدي من المعلم والمتعلم:

يعد المنهاج التقليدي النجاح في الامتحانات وظيفته من أهم وظائف المادة الدراسية، وتتخذ نتائجها أساساً لنقل الطلبة من فصل إلى فصل آخر، أو أساساً لإعطاء شهادة المرحلة الدراسية في النهاية، وقد ترتب على ذلك شعور الطلبة بأن دورهم يتمثل في حفظ المادة الدراسية والنجاح في الامتحانات مما حدا بهم إلى العزوف عن البحث والإطلاع والإعتماد على المعلم في تبسيط المادة وتقريبها إلى أذهانهم كي يتسنى لهم النجاح بأيسر السبل، وبذلك حرموا من فرص الإعتماد على النفس وتحمل المسؤولية بشكلها الصحيح.

ومنه يتبين لنا أن المنهاج التربوي بمفهومه التقليدي لا يعطي التكوين العلمي الجيد للمعلم ولا يزرده بالخبرات العلمية التي تعينه على تقديم المعلومة للمتعلم في ظروف تربوية هادفة واعتماد التلقين المباشر لا غير.

كذلك " إهمال توجيه الطلبة التوجيه التربوي الضروري وتجاهل طبيعتهم من خلال التأكيد عليهم بعدم الحركة والتزام الهدوء أثناء الدرس، والإكثار من النواهي والأوامر والعقاب مما أدى إلى سلبتهم في حجرة الدراسة وجعل الحياة المدرسية تبدو في أعينهم جافة مقبحة، مما يسهم في خلق نظرة عدائية لديهم نحو معلميه، وذلك ما نشاهد في كثير من مؤسساتنا التربوية.

كما أنه في المنهاج التقليدي يهمل المعلم ميول وقدرات واستعدادات الطلبة، ويتعامل بالمستوى نفسه دون مراعاة للفروق الفردية بينهم ولا يشركهم في عملية التعليم، ويتعامل مع عقولهم وكأنها أوعية فارغة تتطلب التعبئة من قبل المعلم والكتاب (أكرم زكي خطايبه 1997، ص 25، 31، 27، 34)

4-تعريف المنهاج الحديث: كما يعرف المنهاج بمفهومه المعاصر على أنه " مخطط تربوي يتضمن عناصر

مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وتدريبية، وهي مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية، ويكون مرتبطاً بالمتعلم ومجتمعه، ومطبّقاً في مواقف تعليمية داخل المدرسة وخارجها وتحت إشراف منها، بقصد الإسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية، وتقويم مدى تحقق ذلك ككله لدى المتعلم (حمد محمود الخوالدة، 2004، ص 18).

5- المبادئ المتضمنة في المفهوم الحديث للمنهاج التربوي:

من خلال تعريفات المنهاج التربوي يمكننا استخلاص المبادئ الآتية للمنهاج الحديث إن المنهاج ليس مجرد مقررات دراسية فقط، وإنما هو جميع النشاطات التي يقوم الطلبة بها، أو جميع الخبرات التي

يمرون بما تحت إشراف المدرسة وتوجيه منها، إضافة إلى الأهداف والمحتوى ووسائل التقويم المختلفة. إن التعليم الجيد ينبغي أن يهدف إلى مساعدة المتعلمين على بلوغ الأهداف التربوية المراد تحقيقها وأن يرتفع إلى غاية قدراتهم واستعداداتهم، مع الأخذ بعين الاعتبار ما بينهم من اختلافات وفروق فردية. إن المنهاج ينبغي أن يكون متكيفاً مع حاضر الطلبة ومستقبلهم، وأن يكون مرناً بحيث يتيح للمعلمين القائمين على تنفيذه أن يوافقوا بين أفضل أساليب التعليم وبين خصائصهم وطلبتهم. إن المنهاج ينبغي أن يراعي ميول الـ طلبة وأتجاهاتهم واحتياجاتهم ومشكلاتهم وقدراتهم واستعداداتهم وأن يساعدهم على النمو الشامل وعلى إحداث تغييرات في سلوكهم في الاتجاه المطلوب. (حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي، 1999، ص25)

6- مزايا المنهاج التربوي الحديث وخصائصه:

يرى كل من "توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحلية" أن المنهاج التربوي الحديث يتميز بعدة مزايا عكس المنهاج التقليدي والتي تتلخص فيما يلي:

يساعد المنهاج التربوي الحديث الطلبة على تقبل التغييرات التي تحدث في المجتمع وعلى تكييف أنفسهم مع متطلباتها.

ينوع المعلم في طرق التدريس ويختار أكثرها ملائمة لطبيعة المتعلمين وما بينهم من فروق فردية . يستخدم المعلم الوسائل التعليمية المتنوعة والمناسبة لأن من شأن ذلك أن يجعل التعليم محسوسا والتعلم أكثر ثباتاً.

تمثل المادة الدراسية جزءاً من المنهاج وينظر إليها على أنها وسائل وعمليات لتعديل سلوك المتعلم وتقويمه. - يقوم دور المعلم في المنهاج التربوي الحديث على تنظيم تعلم الطلبة وليس على التلقين والتعليم المباشر من والاستفادة والمعلمين الأولياء خلال من والأسرة المدرسة بين العلاقة بتنسيق الحديث التربوي المنهاج يهتم صص سابق، مرجع الحلية، محمود محمد مرعي، المتخصصين خبرات

- بمقدرته يثق وأن للمتعلم التعليمية والأنشطة الخبرات اختيار فرص بإقامة الحديث التربوي المنهاج يهتم والنشطة الإيجابية المشاركة على

- تواجهه التي التحديات لمواجهتها أبعادها بجميع المتعلم شخصية بتنمية الحديث التربوي المنهاج يهتم الحياتية شؤونه في تعلمه ما وتوظيف الذاتي التعلم على قدرته وتنمية

ويبين " محمد هاشم فالوقي "أن المنهاج بمفهومه الحديث يتضمن أربعة خصائص يذكرها كما يلي لا ينظر المنهاج الحديث إلى الجوانب الرئيسية في الموقف التعليمي على أنها أبعاد منفصلة لأن الغاية هي

- إعداد التلميذ ليعيش في مجتمع معين ويكون قادراً على ممارسة دوره فيه، ووسيلته في ذلك قدر من المعرفة.

- لا تكمن وظيفة المناهج التربوية الحديثة في تخريج أفراد يعملون في سوق العمل والإنتاج فقط وإنما أيضاً

في تخريج أفراد لديهم الكفاءة الّ لازمة لتطوير مجتمعهم وتنقية ما علق بالثقافة الاجتماعية من عادات وتقاليد سيئة مما يعوق حركة المجتمع وتطوره.

• أن خصوصية المناهج التربوية الحديثة في كونها ذات أبعاد ثلاثية متداخلة (المتعلم، المعرفة والمجتمع لا يعني أن نظرية المناهج واحدة تصلح لكل مجتمع وفي كلّ زمان ومكان، وإنما تقوم النظرية في عمومها المطلق على هذه الأبعاد الثلاثة.

• إذا كان أسس أي نظرية في المناهج التربوية هي المتعلم والمعرفة والمجتمع، فإن المعلم على صلة مباشرة بها، إذ أنه يتولى مسؤولية تربية التلميذ أي أن المعلم ينبغي أن يعي طبيعة هذا المتعلم وإمكاناته وطبيعة الإطار الاجتماعي الذي يعيش فيه ومتطلباته. (براهيم أحمد مسلم الخارثي، 1998، ص08)

ثانياً: منهاج المواد الدراسية (التعريف-الانواع - التخطيط والتنفيذ-العناصر- الموازنة)

1- منهاج المواد الدراسية حسب طبيعة المادة:

1-1- طبيعة المادة الدراسية:

إن التربية الحديثة قد اهتمت بنمو التلاميذ واهتماماتهم وواجباتهم وفعاليتهم ممارساتهم وركزت أيضاً على متطلبات المجتمع ومشكلاته باعتبار أن التربية هي إعداد الفرد للمستقبل بينما نجد التربية القديمة قد اهتمت بالمواد الدراسية التي يتم عن طريقها نقل التراث الثقافي.

إن المواد الدراسية تتصف بناحيتين أساسيتين الأولى تتمثل في طبيعة المعارف أو المعلومات التي تنظمها المادة الدراسية والأخرى تتمثل في طرق البحث التي يجب إتباعها لاكتساب جوانب المعرفة المتضمنة في هذه المواد وعليه يجب إن تحقق دراسة أي مادة إلى ما يلي:

- إن فهم جوانب المعرفة الجديدة تتطلب اكتساب المهارات والاتجاهات والعادات.

- إعطاء المعلومات الكافية خلال الوقت المحدد من المادة الدراسية.

ويقسم المربين إلى قسمين الأول يرى عدم إهمال أي جزء من أجزاء المادة الدراسية لأن الإهمال يسبب خللاً في إعداد التلاميذ، والبعض الآخر يجب التركيز على لا تفكير العلمي والقدرة على حل المشكلات ومتابعة البحث العلمي.

1-2- مستويات المعرفة في المواد الدراسية:

أ - وتشمل الحقائق والأفكار والمهارات النوعية التي تتطلب ثقافة من قبل التلاميذ.

ب - الأفكار الأساسية والتي تبني عليها المواد الدراسية.

ج - المفاهيم وتتكون من خلال خبرات متتابعة.

إذا كان تنظيم المنهاج الدراسي مستند على أفكار أساسية فانه سوف يقدم لنا إمكانية جديدة لتطوير المواد

الدراسية. (علي الياغي، مرجع سابق، ص165)

2- أنواع المواد الدراسية:

1-2- منهاج المواد الدراسية المنفصلة:

ينظم هذا النوع من منهاج حول عدد المواد الدراسية التي ينفصل بعضها عن البعض الآخر. مثل علم النفس، التعلم الحركي، التاريخ، الفلسفة حيث إن كل مادة تمثل جانباً من جوانب العلوم.

1-1-2 مميزات هذا المنهاج:

تكون أجزاء المادة الدراسية متسلسلة مترابطة ويجب أن يراعى في إعداد هذا المنهج ما يلي:

- التدرج من البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب ومن الكل إلى الجزء ومن المعلوم إلى المجهول ومن المحسوس إلى المجرد.

- يؤكد المنهج على الاهتمام بالمادة الدراسية وطريقة التدريس.

- يعتمد تقويم المنهج على الاختبارات الصفية ولا تحتاج إلى مباني وساحات أو ملاعب إضافية.

- يمكن تطوير المنهج إلى هذا الأسلوب لأن تأهيلهم علمياً قد تم على أساسه وأنه يتفق مع متطلبات الدراسة الجامعية للطلبة في المستقبل.

2-1-2- عيوب هذا المنهج:

- إن التعلم الذهني في نظر هذا المنهاج هو التربية.

- إن إضافة المواد الجديدة إلى المنهج محدودة.

- عدم السماح للتلميذ بالمناقشة وعليه تقبل المعلومات بطيء.

- يعتمد المنهج العلمي على مبدأ التخصص في تنظيم المواد الدراسية.

- عدم الاهتمام بالفروق الفردية بين الأفراد.

- يعتمد هذا المنهج على التفكير وطريقة استعادة المعلومات وإنما على الحفظ.

- يعتمد هذا المنهج على المواد الدراسية ومجالاتها التخصصية ولا يهتم بحاجات التلاميذ واهتماماتهم وخبراتهم.

2-2- منهاج المواد الدراسية الحديث:

إن هذا المنهج عالج بعض النواقص منهاج المواد الدراسية المنفصلة بناءً على تقدم العلوم وما حدث من تغييرات في الحقائق والمبادئ والقوانين وتميز هذا المنهج بما يلي:

- الاهتمام بالنمو المتكامل المتوازن عقلياً وبدنياً واجتماعياً وفعالياً.

- إعطاء الفروق الفردية الأهمية من حيث الميول والاتجاهات والحاجات.

- ارتباط المادة الدراسية بالبرامج المصاحبة والملائمة لنمو التلميذ.

- إن هذا المنهج يجعل المادة الدراسية وسيلة تساعد المتعلم على التدرج في المجالات التالية:

- التوافق بين المتعلم والظروف التي تحيط به عائلياً وبيئياً.

- تشجيع فعاليات البرامج في ضوء المواد الدراسية والتي تساعد على نمو القدرات والميول والاتجاهات والحاجات.

- استثمار وقت الفراغ لدى المعلم مثل القراءة والملاحظة وإجراء التجارب.

2-3- منهج المواد المترابطة:

ويقصد بها ربط موضوع جديد بمادة دراسية قديمة أي ربط موضوعات إحدى المواد بموضوعات المادة الأخرى كربط موضوع تعلم حركي بمادة طرق التدريس أو العكس أو ربط الطب الرياضي بموضوع فسلحي أي أن الربط يجب أن تكون هناك علاقة بين المادة الدراسية وموضوعات المراد ربطها بها.

2-3-1- مميزات هذا المنهج:

- عدم تجزئة المعرفة والنظر إليها ككل وجعل التلاميذ يدركون أن المعرفة متكاملة.
- يثير الواقعية للتعلم.

2-3-2 عيوب هذا المنهج:

حيث انه استمر بالابتعاد عن الحاجات الواقعية للتلاميذ والمشكلات والقضايا الاجتماعية.

2-4- منهج التكامل:

يقع هذا المنهج وسيط بين منهج الإدماج ومنهاج المواد الدراسية المنفصلة وفق ما يلي:
- يقوم المدرسين وتحت إشرافهم السماح للتلاميذ لاختبار مشكلات أو مواقف من الحياة لمعالجتها.
- اختيار التلاميذ بعض أجزاء المواد الدراسية التي يشعرون بالحاجة لمعالجتها.
- مشاركة التلاميذ للمدرسين في دراسة بعض أجزاء المواد الدراسية لتكامل أمامهم.

2-5- منهج الإدماج:

ويقصد به دمج أكبر من موضوع في مادة واحدة ولكن هذا الدمج اوجد عيوباً كثيرة في هذا المنهج منها:

- فرض المادة الدراسية على التلاميذ مما أدى إلى عدم التفكير المنتظم.
- عدم إمكانية التلميذ الإلمام بمعارف متنوعة في أن واحد مما يؤدي إلى دراسة سطحية في المواد الدراسية.

2-6- منهج المجالات الواسعة:

يعتبر هذا المنهج وسيلة أخرى لتعديل منهاج المواد الدراسية المنفصلة حيث يحاول أن يقرب الكثير من الحدود الفاصلة بين المواد الدراسية وجعلها في تنظيم واسع لهذه المواد.
وقد تطور هذا المنهج وأصبح عبارة عن مجموعة من الخبرات الضرورية للحياة في المجتمع الذي يعيش فيه التلاميذ منها:

- خبرات تساعد على تنشئة التلاميذ اجتماعياً.
- خبرات في التعبير عن النفس.
- خبرات عن حياة الناس أفراداً وجماعات.
- خبرات تشمل ألعاب رياضية أو بدنية.
- خبرات في البيئة المادية والقيام بأعمال حرفية ومهارية في المعامل أو الورش المدرسية.

2-6-1 مزايا منهاج المجالات الواسعة:

- ربط المعرفة بمجالات الحياة المختلفة.
- ربط المدرسة بالمجتمع من خلال دراسة المشاكل ومعالجتها.
- ارتباطها مع طبيعة مواد الإعداد الجامعي من حيث المحتوى والشكل العام.
- يهتم بالأفكار الرئيسية ولا يهتم بالجزئيات.

2-6-2 عيوب منهاج المجالات الواسعة:

- ترتيب المواد الدراسية في مجال لا يعني أنها كونت مجالاً دراسياً واحداً.
- عدم انسجام المعلم مع بعض المواد الدراسية التي يقوم بتدريسها.
- إيجاد مادة دراسية من أجزاء مختلفة من مواد دراسية جديدة يفقدها التنظيم المنطقي.
- قلة الخبراء يعوق دمج المواد. (علي الياغي، مرجع سابق، ص 175-177)

3- تخطيط المنهج وتنظيمه في مجال التربية الرياضية المدرسية:

إن منهاج التربية الرياضية المدرسية يجب أن يبنى على تخطيط علمي وإذا كان المنهاج هو خطة التعليم فإن التخطيط هو بدايتها وإن التخطيط لمنهاج التربية الرياضية هو العملية التي يتم فيها رسم وتحديد المواد الدراسية والمفردات لتحقيق نتائج وخلال فترة زمنية محددة. وإن التخطيط العلمي لمنهاج التربية الرياضية المدرسية يكون وفق ما يلي:

- يجب أن يشارك في وضعه المتخصصون والمعلمون.
- يعتمد الأسلوب العلمي ويهتم بالخبرات التعليمية.
- أن يكون شاملاً وواقعياً ومتكاملاً ومرناً.
- أن يأخذ بنظر الاعتبار الجانب البشري والمادي.
- أن يرتبط ببيئة المتعلم. (مكارم حلمي أبو هجرة، 1999، ص 65)

4- عناصر تخطيط منهاج التربية الرياضية المدرسية:

أولاً: الأهداف.

ثانياً: المحتوى.

ثالثاً: التقويم.

4-1-1 الأهداف: إن تحديد الأهداف التربوية للتربية الرياضية من الأمور المهمة لتحقيق احتياجات أفراد

المجتمع، وهذا يتحقق من خطة زمنية معينة تحدد في حصة واحدة أو خلال أسبوع أو شهر أو الموسم الدراسي .

وكذلك هناك أهداف على المستوى الدراسي الابتدائي أو الإعدادي أو الثانوي. ويمكن اشتقاق الأهداف من

المصادر التالية:

- فلسفة المجتمع وحاجاته وأهدافه.

-المادة الدراسية والمختصون بها.

-المتعلم وخصائصه ومستوياته.

-طبيعة العصر والتقويم العلمي.

4-1-2- تصنيف الأهداف:

-المجال المعرفي: ويتضمن الأهداف العقلية كالمعرفة والفهم ومهارات التفكير.

-المجال الانفعالي: ويتضمن الأهداف التي تعبر عن العاطفة.

-المجال النفس حركي: ويتضمن الأهداف التي تتعلق بالمهارات الحركية التي تتطلب التناسق الحركي النفسي

والعصبي.

4-2-1- محتوى المنهج:

المحتوى لا يمكن فصله عن أهداف المنهج التربوي في مجال التربية الرياضية ويقصد بالمحتوى نوعية المعارف التي تختار

وتنظم في إطار معين او المعرفة التي يقدمها المنهاج بأشكال مختلفة ويجب ان يكون المحتوى حديثا من الناحية

العلمية وكذلك يجب ان يكون ملائما للواقع الاجتماعي والثقافي وان يكون مفيد ويحترم المتعلم ومتوازنا

ومتلائما مع حاجات المتعلم وإمكانات المجتمع.

عند تنظيم منهاج التربية الرياضية يجب ان يستند مصمم المنهاج على معرفة تامة مختلف مجالات التربية الرياضية

التي تتعلق بالمادة الرياضية أما يجب اختيار خبرات محتوى المنهاج وكذلك الخبرات التعليمية أي ان محتوى منهاج

التربية الرياضية يجب ان يكون شاملا بجميع الأوجه التي تساهم في التنمية المتكاملة للمتعملم.

4-2-2- اختيار المحتوى:

يتم اختيار المحتوى وفق الخطوات التالية:

-اختيار فعاليات ومواد الألعاب والتمارين الرياضية الأساسية.

-تحديد الأفكار الأساسية الخاصة بالألعاب والتمارين الرياضية.

-اختيار الهدف المركزي حول الأفكار الرئيسية.

4-3- التقويم:

يعتبر التقويم أساسيا في العملية التربوية ومن خلاله يمكن معرفة مدى تحقيق الأهداف وكذلك قياس مدى قدرة

المتعلم وتحصيله إضافة إلى أن تقويم منهاج التربية الرياضية يؤدي إلى النواحي السلبية والايجابية ومن خلال نتائج

التقويم يمكن اتخاذ ما يلزم لتعديل أو تطوير المنهاج.

4-3-1- وظائف التقويم:

-يساعد على معرفة الجوانب السلبية والايجابية في مختلف نواحي المنهاج.

-معرفة مستوى أداء المتعلم.

-يساعد على التفوق على مدى تحقيق الخبرات والبرامج التي يضمها المنهاج.

4-3-2- أسس التقويم:

- أن تكون وسيلة التقويم سهلة التطبيق وقابلة للتنفيذ.
- لا بد من ان تكون أدوات التقويم متنوعة.
- يسمح بإظهار الفروق الفردية بين المتعلمين.
- ان تنسجم الإمكانيات مع اختبار أدوات التقويم.
- ان يساهم المتعلم في عملية التقويم.
- يجب ان يكون التقويم شاملا لجميع نواحي نمو المتعلم.
- ان يبنى التقويم على أسس علمية.
- ان يرتبط التقويم بالأهداف الموضوعه للمنهاج.

4-3-3- خطوات التقويم:

- تحديد الأهداف العامة للمنهاج وجعلها واضحة ليسهل تطبيقها.
- تحديد الاختبارات المناسبة لتحقيق الأهداف وتقنين الاختبارات (صدق، ثبات، موضوعية).

- تطبيق الاختبارات لقياس نمو المتعلمين.

- توضيح وتفسير النتائج بعد تطبيق الاختبارات.

4-3-4- أساليب التقويم:

- الملاحظة.
- التقارير والسجلات.
- المقابلات الشخصية.
- الاختبارات على اختلاف أنواعها (بدنية، مهارية، وجدانية، معرفية).

5- عناصر تنفيذ المنهاج:

5-1-1- دليل معلم التربية الرياضية:

من الضروري إصدار دليل للمعلم عند بناء منهاج دراسي وهو يحتوي على جميع الخطط لتحقيق أهداف المنهاج الدراسي وبنفس الوقت وسيلة مساعدة للمعلم عند تطبيق المنهاج.

ومن الضروري ملاحظة ما يحدث من تغييرات على المنهاج مما يتطلب إجراء ما يلزم على الدليل بصورة ملائمة للمتغيرات التي أجريت على المنهاج، ومن الضروري ان يفهم المعلم فلسفة المنهاج من خلال دليل المعلم. كما ان دليل المعلم يضع أمام المعلم كافة الأساليب التدريسية لغرض الاستفادة منها إضافة الى أساليب التقويم. محتوى دليل المعلم:

5-1-2- مقدمة دليل المعلم : وتشتمل على ما يلي:

-الفلسفة التي يقوم عليها منهاج التربية الرياضية.

-تعريف المعلم بأهداف الدليل.

-تعريف بالأبواب والفصول للدليل.

5-2- أهداف المنهاج : ويتضمن ما يلي:

-العلاقة بين أهداف المنهاج وأهداف العملية التعليمية.

-مصادر الأهداف ويجب ان تستمد من (المجتمع، المتعلم، طبيعة المعرفة في مجال التربية الرياضية).

-بيان المصادر التي اشتقت منها أهداف المنهاج.

5-3- وحدات المنهاج:

-محتوى وحدات المنهاج(المهارات، المعارف، المفاهيم، القيم، الاتجاهات).

-عدد الساعات المقررة التي يحتاجها المعلم لتنفيذ آل مادة دراسية من مواد المنهاج.

5-4- الطرق والوسائل : وتتضمن ما يلي:

-ذكر الوحدات التعليمية المرتبطة بمختلف أنواع الوسائل التعليمية.

-نماذج من أساليب التقويم المختلفة.

-إعطاء أنواع مختلفة من الوسائل التعليمية والوحدات التعليمية المرتبطة بها.

5-5- البرامج والفعاليات الرياضية:

-إعطاء فكرة واضحة عن العلاقة ما بين الفقرات التي سبق ذكرها.

-إعطاء أمثلة لتنفيذ البرامج الرياضية التي سوف تحقق الأهداف.

-أمثلة عن كيفية إشارة الدافعية والحماس لدى المعلم.

5-6- التقويم:

ويشمل إجراء اختبارات بأساليب متعددة يمكن استعمالها وتطبيقها. (اكرم زكي خطابية، مرجع سابق، ص120-123)

6- موازنة بين المنهاج التقليدي والمنهاج الحديث:

المنهاج الحديث	المنهاج التقليدي	المجال
<ul style="list-style-type: none"> -المقرر الدراسي جزء من المنهاج. -مرن يقبل التعديل. -يركز على الكيف. -يهتم بطريقة تفكير التلميذ. -يهتم بجميع أبعاد النمو. 	<ul style="list-style-type: none"> -المقرر الدراسي مراد للمنهاج. -ثابت لا يقبل التعديل بسهولة. -يركز على الكم الذي يتعلمه التلميذ. -يركز على الجانب المعرفي في إطار ضيق. يهتم بالنمو العقلي للطلبة فقط. 	طبيعة المنهاج
<ul style="list-style-type: none"> -يشارك في إعداده جميع الأطراف. 	<ul style="list-style-type: none"> -يعده المختصون في المادة الدراسية. 	تخطيط المنهاج

<p>-يشمل عناصر منهاج الأربعة. -المتعلم هو محور منهاج.</p>	<p>-يركز على اختيار المادة الدراسية. -تعد المادة الدراسية محور منهاج.</p>	
<p>-وسيلة تساعد الطالب على النمو المتكامل. -تعدل حسب ظروف الطلبة واحتياجاتهم. -يبني المقرر في ضوء سيكولوجية الطلبة. -المواد الدراسية متكاملة ومتراصة. -مصادرها متعددة.</p>	<p>-غاية في ذاتها. -لا يجوز إدخال أي تعديل عليها. -يبني المقرر على التنظيم المنطقي للمادة. -المواد الدراسية متكاملة. -مصدرها الكتاب المقرر.</p>	<p>المادة الدراسية</p>
<p>-تقوم على توفير الشروط الملائمة للتعلم. -تهتم بالنشاطات بأنواعها. -لها أنماط متعددة. -تستخدم وسائل تعليمية تعلمية</p>	<p>-تقوم على التعليم والتلقين المباشر. -لا تهتم بالنشاطات. -تسير على نمط واحد. -تغفل استخدام الوسائل التعليمية التعليمية.</p>	<p>طريقة التدريس</p>
<p>- إيجابي مشارك. - يحكم عليه بمدى تقدمه نحو الأهداف</p>	<p>- سلمي غير مشارك. - يحكم عليه بمدى نجاحه في الامتحانات.</p>	<p>المتعلم</p>
<p>-علاقة تقوم على الانفتاح والثقة والاحترام. -يحكم عليه في ضوء مساعدته التلاميذ -يراعي الفروق الفردية بينهم. -يشجع على اختيار الأنشطة وممارستها. دور المعلم متغير ومتجدد، ويوجه ويرشد التلاميذ.</p>	<p>- علاقة تسلطية مع الطلبة. - يحكم عليه بمدى نجاح تلاميذه في الامتحانات - لا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ. - يشجع على التنافس في حفظ المادة. - دور المعلم ثابت. - يهدد بالعقاب ويوقعه.</p>	<p>المعلم</p>
<p>- تهيؤ للمتعلم الجو المناسب لعملية التعلم. -تقوم على العلاقات الإنسانية الواقعية. -توفر الحياة الديمقراطية داخل المدرسة. -تساعد على النمو السوي المتكامل للمتعلم.</p>	<p>-تخلو الحياة المدرسية من الأنشطة المادية. -لا تربط الحياة المدرسية بواقع حياة المجتمع. -لا توفر جوًا ديمقراطيًا. -لا تساعد على النمو السوي للمتعلم.</p>	<p>الحياة المدرسية</p>

<p>- يتعامل معه لاعتباره فردا اجتماعيا متفاعلا</p> <p>- لا يهمل القيمة الاجتماعية.</p> <p>- يوجه المدرسة لتخدم البيئة الاجتماعية.</p> <p>- لا يوجد حواجز بين المجتمع والمدرسة.</p>	<p>- يتعامل مع الطالب باعتباره فردًا مستقلا.</p> <p>- يهمل البيئة الاجتماعية للمتعلمين.</p> <p>- لا يوجه المدرسة لتخدم البيئة.</p> <p>- يقيم الحواجز بين المدرسة والبيئة المحلية.</p>	<p>البيئة الاجتماعية للمتعلمين</p>
--	---	------------------------------------

جدول رقم 01: يوضح الموازنة بين المنهاج التقليدي والمنهاج الحديث.

التعليق على الجدول: نلاحظ من هذا الجدول المبين لهذه المقارنة الموجزة بين المنهاجين التقليدي والحديث، أن هناك تطورا ملحوظا ومتباين في مدى تطبيق المنهاج التربوي وأهدافها، والجدير بالذكر - كذلك - أن تطوير المنهاج عملية صعبة لكنّها في غاية الأهمية خاصة في مجال النشاط البدني الرياضي أين يجد المدرس أو أستاذ التربية البدنية والرياضية نفسه أمام البرامج الدورية والفصلية والذي يتوجب عليه تطبيقها في حصته مراعيًا شروط وبرامج المنهاج المقرر لديه. (توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحلية، مرجع سابق، ص33-35)

➤ **ثالثا: الكفاءة (التعريف - المصادر - المستويات)**

اولا - تعريف الكفاءة:

يعرف البوتارف الكفاءة ويقول: "يمكن أن نعت مفهوم الكفاءة بما نعت به المعلومة بأنها مفهوم متقلب مما يدل على تنوع وتعدد دلالاته، ففي المجال التربوي، يقصد بالكفاءة ما يكون قد اكتسبه شخص معين من معرفة وتجربة في مجال من المجالات مما يعطيه ميزة ما يقيم من خلالها فيقال، برهن فلان على كفاءته في كذا أو كذا ... أو فلان كفاءات استثنائية (محمد بوعلاق، 2004، ص23)

في حين عرفت " الفتلاوي" الكفاءة بأنها "قدرات تعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام) معرفية، مهارية، ووجدانية (تكون الأداء النهائي المتوقع إنجازه بمستوى معين مرض من ناحية الفاعلية التي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة) (الفتلاوي سهيلة، 1995، ص42)

ثانيا - مصادر اشتقاق الكفاءات التدريسية:

يلجأ الباحثون والمختصون ببرامج التعليم إلى مصادر متعددة لاشتقاق الكفاءات، ويستخدمون في ذلك عدة أساليب منهجية لتوصيف مضامينها وصياغة مفرداتها، ويشير " أوكي وبراون" إلى أربع مصادر

لاشتقاق الكفاءات وهي:

-استطلاع آراء الأطراف المعنية بالعملية التعليمية كالمعلمين والمدراء والتلاميذ.

-الاقْتباس من قوائم أخرى.

-ملاحظة المعلمون والمربون ذوو الخبرة في التدريس.

-تحليل عملية التدريس.

ويقترح كل من " كوبر و جونز و ويبر" أربعة مصادر أساسية يمكن اشتقاق الكفاءات منها

وهي

-النظرة الفلسفية للمناهج التعليمية

-النظرة الامبريقية

-آراء التلاميذ

-خبرة المربي

ويعتقد هوستن ان مصادر اشتقاق الكفاءات مصادر تتمثل في

-ترجمة المقررات الدراسية إلى كفاءات أساسية وفرعية.

-تحليل المهمة التي يقوم بها المربي.

-دراسة حاجات التلاميذ.

-تقدير احتياجات المجتمع ومتطلبات الوظائف وترجمتها إلى كفاءات ينبغي توافرها لدى الخريجين.

-التصورات النظرية لأدوار المربي ومهامه.

-تضيف المجالات إلى عناوين ذات موضوعات متشابهة تم ترجمتها إلى كفاءات (ممدوح محمد سليمان،

وعبيد، 1990، ص33)

ثالثاً- بناء الكفاءات

يعتمد بناء الكفاءات على مجموعة من النشاطات التي تساهم إنمائها قصد الاستجابة لغايات التعلم التي تتمثل

في فهم الواقع المعيش وتسخير الكفاءات المكتسبة في وضعيات جديدة ومن هذه النشاطات نذكر:

1- مواجهة وضعيات /مشكلات تكون جديدة ومحفزة:

يواجه المتعلم وضعيات معقدة حدد لها إطارها وقريبة من واقعة المعيش في شكل مشكلات ودراسة حالات

وعليه أن يقبل التحدي ويحاول رفعه وذلك باقتراح فرضيات واختبار صحتها.

2- استغلال الموارد المعروضة عليه أو الممكن الحصول عليها:

يعتبر المتعلم المعارف التي تتضمنها الكتب أو الدروس أو غيرها من المصادر المتنوعة كمصادر يتعين

عليه تجنيدها وذلك بأن يتساءل عما سيفعل بالمعارف الجديدة، من يوظفها وكيف؟ في أي سياق ووفق أية

شروط؟ وما هي الوسائل البشرية والمادية التي يكون بحاجة إلى الاستعانة بها؟.

3 - التصرف إزاء الوضعيات بفاعلية:

يتعين على المتعلم أن يقوم بمهمات، كأن يقدم إنتاجات ذات دلالة ومفيدة كبحوث تتناول قضايا اجتماعية واقتصادية وثقافية وغيرها وعليه أن يبلغ نتائج عمله إلى زملائه ويناقشها معهم.

4- التفاعل مع الإقران:

إن العمل بأنواع أو مع الجماعة يفرض على المتعلم أن يقابل أفكاره وتصورات وأفكار وتصورات زملائه، فيتعلم منهم ويتعلمون منه كما أنه سيكتسب قيم التعاون والتعاقد والتسامح وقبول الرأي والرأي المخالف والمنافسة بالحجة والإقناع.

5- المشاركة في تقويم المكتسبات:

يشارك المتعلمون في التقويم وفق أشكال متنوعة منها التقويم الذاتي والتقويم التبادلي والتقويم التعاوني، إنهم يخلون الأخطاء بغرض تعديل مسارات تعلمهم.

6 -تنظيم المكتسبات الجديدة:

يقوم المتعلم بتنظيم مكتسباته الجديدة، ما تعلق منها بالمعارف والمعارف الفعلية والمعارف السلوكية لإدماجها وربطها بالمكتسبات القبلية وحفظها في ذاكرته الطويلة لاستغلالها عند الضرورة.

7- بناء المعنى والأعداد للتحويل:

يوجه المتعلم نشاطه لإغراقي التعلم والإنتاج والبحث عن المعنى وبنائه لتوظيف معارفه المختلفة وتجنيدتها في مواقف الحياة الشخصية والمهنية والاجتماعية لبلوغ الاستقلالية.

8- الاستعانة بالمعلم في بناء الكفاءة:

إن دور المعلم أساسي في كل مراحل بناء الكفاءة فهو إلى جانب مرافقة المتعلم في كل مسارات البناء، ينظم كل نشاطات التعلم التي تمكنه من مواجهة الوضعيات والمشكلات وإستغلال الموارد والتصرف إزاء المواقف بفاعلية والتفاعل مع الإقران والمشاركة في التقويم

وتنظيم المكتسبات وبناء المعنى وإعداد للتحويل الاستقلالية. (محمد الطاهر وعلي، 2006، ص 10)

ثالثا- مستويات الكفاءة:

للكفاءة مستويات باعتبارها مفهوما تطوريا يبنى تدريجيا عبر مستويات متدرجة من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب، تظهر في تعلمات التلاميذ خلال مراحل متوالية، إذ يتحقق كل مستوى منها في مرحلة تعليمية معينة، فهي بناء على ذلك تشكل مسارا بنائيا اندماجيا لمعارف وسلوكات تتأزر فيه الكفاءات ضمن نسق بنائي، وليس في شكل تكديسي تراكمي، محفوظاتي استظهارية وهذا البناء هو أهم ما يميز بيداغوجيا الكفاءات، فتندرج مستوياتها حسب مراحل التكوين وهي على التالي:

1- الكفاءة القاعدية:

تعتبر المستوى الأول من الكفاءات وتتصل مباشرة بالوحدة التعليمية وهي الأساس الذي تبنى عليه بقية

الكفاءات وإذا أخفق المتعلم في إكتساب هذه الكفاءة بمؤشراتها المحددة، فإنه سيواجه صعوبات وعوائق في بناء الكفاءات اللاحقة المتمثلة في المرحلية ثم الكفاءات الختامية في نهاية الدراسة ويؤدي به ذلك إلى العجز الكلي للتعامل مع الوضعيات المختلفة ويترتب عليه فشل في التعليم فينتج عن ذلك:

- تأخر دراسي.
- ضعف واضح في المردودية والفعالية.
- قلق وتوتر واضطراب.
- عزوف عن المشاركة في النشاطات الدراسية.
- انعزال وانطواء، أو تمرد وشغب حسب الطبيعة النفسية للمتعلم.
- إخفاق في الاختبارات والامتحانات (عدم التكيف مع الوضعيات الجديدة).
- تسرب مدرسي وانقطاع عن الدراسة

من خلال هذا التعرف يتضح لنا أن الكفاءات المرحلية هي مجموع نواتج التعليم الأساسية المرتبطة بالوحدات التعليمية، التي توضح بدقة ما سيفعله المتعلم أو ما سيكون قادرا على أدائه أو القيام به في ظروف معينة، وكلما تحكم فيها تسنى له الدخول دون مشاكل في متعلمات جديدة ولاحقة، فهي الأساس الذي يبني عليها التعليم.

2- الكفاءة المرحلية

يبني هذا المستوى من مجموعة الكفاءات القاعدية الأساسية ويتحقق بناء هذا النوع من الكفاءات عبر مرحلة زمنية قد تستغرق شهرا، أو ثلاثيا، أو سداسيا مجالا معيناً)، ويتم بناؤها بالشكل التالي:

$$\text{كفاءة قاعدية} + 1 \text{ كفاءة قاعدية} + 2 \text{ كفاءة قاعدية} = 3 \text{ كفاءة مرحلية} 1$$

3- الكفاءة الختامية

وتعد ختامية كونها تصف عملا كليا منتهيا، وتتميز بطابع شامل وعام، وهي تعبر عن مفهوم إدماجي لمجموعة من الكفاءات المرحلية يتم بناؤها وتنميتها خلال سنة دراسية أو طور

4- الكفاءة المستعرضة

تبنى الكفاءة المستعرضة أو الأفقية من تقاطع المعارف والمهارات والسلوكات المشتركة بين التعلّيمات، أو المواد أو النشاطات كما يمكن تحقيقها عندما تدمج نواتج تعلمات مختلفة فقد تتركب من كفاءات متقاطعة ضمن مجال معرفي واحد'. معارف عمودية في مادة واحدة(، أو هي تركيب لمجموعة من الكفاءات المتقاطعة في مجال معرفي واحد أو أكثر فتوظف تلك المعارف والسلوكات والمهارات في عائلة من الوضعيات. (خير الدين هي،

(2005،ص76)

خلاصة :

من خلال هذا العرض في هذا الفصل تبين الأهمية الكبيرة لضرورة العمل بالمناهج التربوية في العملية التعليمية خاصة في عصرنا الراهن وفي ظل الإصلاحات الكثيرة للمنظومة التربوية.

حيث تطرقنا الى تعاريف المناهج المختلفة، واهم الاختلافات بين المناهج الحديث والتقليدي، كذا المحتوى وعناصر تخطيط المناهج، وكل هذا من اجل التعرف على محتويات المناهج التي تكون العلاقة بين المعلم والتلميذ، أين يجد المرابي نفسه أمام فئة المراهقة من التلاميذ الذين يستدعي عليه أن يربط بينهم علاقة متينة والتي تكون مساعدة على تحقيق الهدف المسطر، حيث يستوجب عليه أن يوفر لهم الجو المناسب للتعلم من معارف وعادات صالحة ووسائل تعليمية وطرائق تدريسية توافق حاجاتهم وميولهم ورغباتهم .

لذا وجب العمل على مناهج التربية البدنية والرياضية ذلك من أجل تسهيل مهمة المعلم أو الأستاذ في أداء مهمته في الحقل التربوي على أكمل وجه، والعمل من جهة أخرى على توفير وسائل التعلم الناجحة للفرد المتعلم، من أجل تحقيق الأهداف التربوية، والسعي لتنشئة التلاميذ تنشئة صالحة وثقيفهم بتعلمهم مواطنين صالحين يقدون وطنهم ويخدمون العملية التعليمية على حد سواء .

الفصل الرابع

الأسباب التي جعلت من
العلماء والمفكرين
والعلماء والمفكرين
والعلماء والمفكرين

تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري الذي تناولنا فيه الرصيد المعرفي الخاص بموضوع الدراسة الذي ضم فصلين وهما على الترتيب التالي:

❖ الثقافة الرياضية

❖ منهاج التربية البدنية والرياضية

سنحاول التطرق للفصل الرابع قصد دراسة الموضوع حتى نتمكن من إعطاء منهجية علمية حقها وكذا تطابق المعلومات النظرية التي تناولناها في الفصول ويتم ذلك عن طريق تحليل ومناقشة نتائج تحليل منهاج مرحلة التعليم المتوسط

ولقبول الأسئلة المقدمة في الجانب التمهيدي أو رفضها، لا بد لنا من دراسة تكون أكثر دقة وأكثر منهجية والمتمثلة في دراسة محتوى المنهاج التي من خلالها تم اختيار المنهج المتبع في هذا البحث، كما قمنا بتحليل النتائج ومناقشتها.

أولاً: الإجراءات المنهجية

1- المنهج المستخدم:

يفرض البحث العلمي على الباحث اتباع منهج معين بهدف الوصول الى نتائج علمية موضوعية ودقيقة، فالمنهج هو " الطريق أو الأسلوب الذي يسلكه الباحث العلمي في تفصيله الحقائق العلمية في أي فرع من فروع المعرفة، وفي أي ميدان من ميادين العلوم النظرية أو العملية"

في سبيل الاجابة على تساؤلات الدراسة، اعتمدنا على منهج تحليل المضمون، الذي يعني " مجموعة من الخطوات المنهجية، التي تسعى الى اكتشاف المحتوى ، من خلال البحث الكمي الموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى "

وقد استخدم هذا المنهج وحدة الموضوع، " التي يمكن أن تكون عبارة عن جملة أو عبارة موجودة تتضمن الفكرة الأساسية، التي يدور حولها موضوع التحليل لتؤكد مفهوما أو فكرة أو اتجاهها أو قيمة معينة، تمثلت هذه الدراسة في الثقافة الرياضية ، التي تفرعت الى بعدين هي اهمية النشاط البدني الرياضي على المستوى الفردي والمستوى الجماعي من خلال الكفاءة الختامية والكفاءة الشاملة، وفترة ماذا قيل، بمعنى ماذا قيل عن البعدين، بعدها تم إجراء تحليل كيفي لمحتوى نصوص الموجودة في المنهاج دون التحليل الكمي لها.

2- مجال التحليل:

إن مجال التحليل في هذه الدراسة هو كل العبارات المتواجدة في صفحات منهاج التربية البدنية لمرحلة التعليم المتوسط التي مست الثقافة الرياضية حيث قام الباحث بعملية الحصر الشامل لها .

3- الاساليب الاحصائية :

- التكرارات

- النسبة المئوية

- المعبر عنها كالآتي : $\frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{المجموع الكلي للتكرارات}}$

المجموع الكلي للتكرارات

ثانيا: عرض وتحليل نتائج الدراسة:

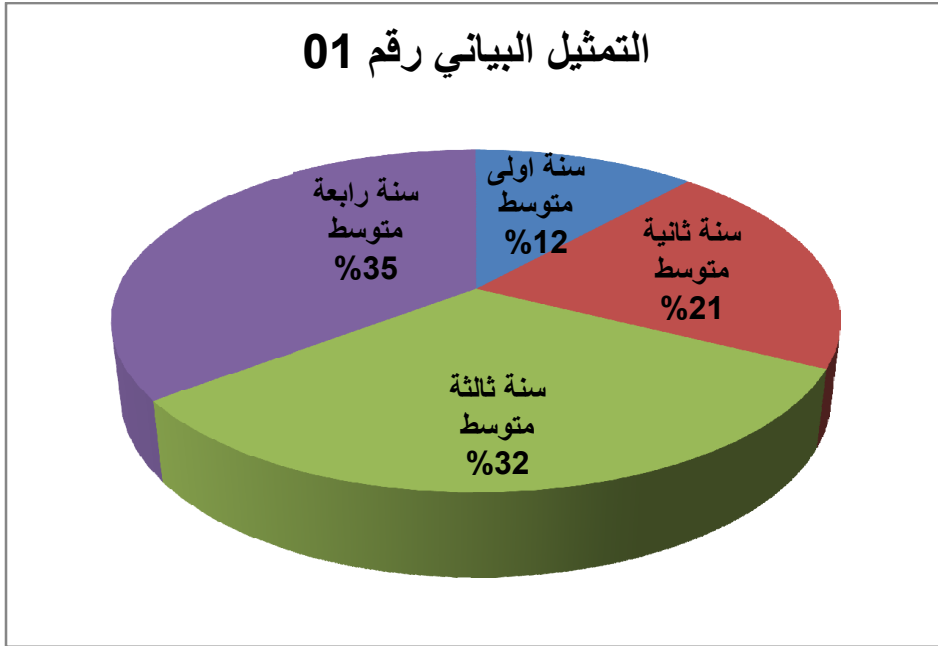
1- المحور الأول: أهمية النشاط البدني الرياضي المدرسي على المستوى البدني في المنهاج

1-2- أهمية النشاط البدني الرياضي المدرسي على المستوى البدني من خلال الكفاءة الشاملة:

النسبة المئوية	التكرارات	الأهمية المستوى
11.76 %	4	سنة أولى متوسط
20.58 %	7	سنة ثانية متوسط
32.35 %	11	سنة ثالثة متوسط
35.29 %	12	سنة رابعة متوسط
100 %	34	المجموع

جدول رقم 02: يوضح أهمية النشاط البدني الرياضي المدرسي على المستوى البدني من خلال الكفاءة الشاملة .

عرض وتحليل النتائج: نلاحظ من الجدول رقم 02 إن أهمية النشاط البدني الرياضي المدرسي على المستوى البدني من خلال الكفاءة الشاملة كانت بأعلى نسبة عند سنة الرابعة متوسط حيث بلغت 35.29 % تمثلت في: التواصل حركيا، التواصل شفويا، القيام بادوار بناءة فرديا، إعداد وتنفيذ المشاريع، تبني قواعد صحية وقواعد أمنية، التكفل بالذات، تقدير الجهود، وتوزيعها، ضمان الارتياح، الاستمرارية في العمل ، انجاز عروض. تليها سنة ثالثة متوسط بنسبة 32.35 % تجلت في: التكفل بالذات ، الاستقلالية ، الارتياح في أداء الحركات ، تحقيق الأهداف ، احترام القوانين ، ضبط المهارات ، و ترتيبها ، تنفيذ مشروع الامتثال لقانون المنافسة ، تقبل النقد ، الحكم على منتج ثم جاءت بعدها السنة الثانية متوسط بنسبة 20.58 % تمثلت في : تطبيق القوانين الأساسية ، انجاز مشاريع ، انجاز خطط، الانتقاء ، تطبيق أساليب ، بناء لوحات فنية ، بناء مهارات حركية ، وفي الأخير سنة أولى متوسط بنسبة لا تفوق عن 11.76 % معبر عنها: القيام بادوار بناءة فرديا ، تنفيذ حركات قاعدية ، بناء رصيد حركي، تطبيق حلول مختارة.



التمثيل البياني رقم 01: دائرة نسبية توضح أهمية النشاط البدني الرياضي المدرسي على المستوى البدني من خلال الكفاءة الشاملة.

1-2- أهمية النشاط البدني الرياضي المدرسي على المستوى البدني من خلال الكفاءة الختامية:

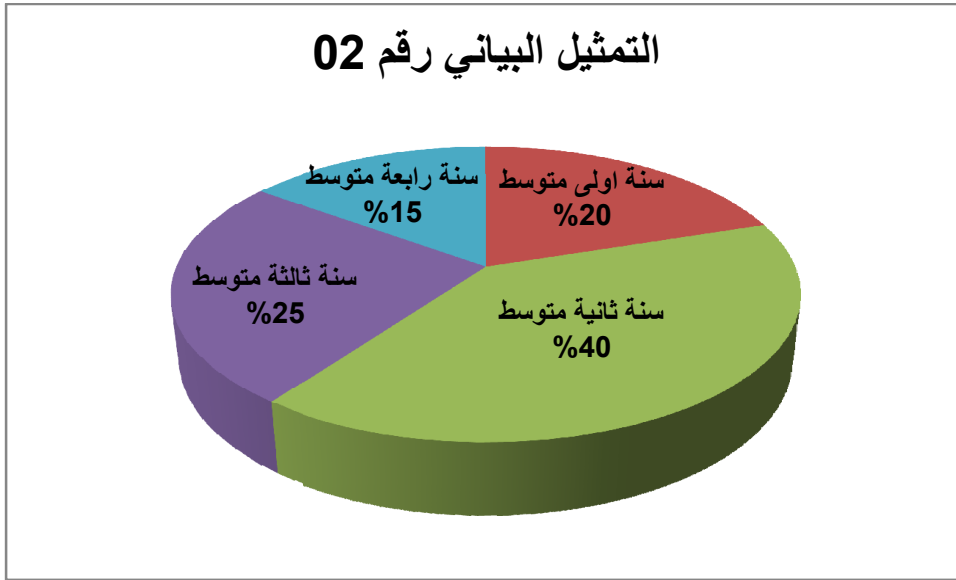
النسبة المئوية	التكرارات	الأهمية المستوى
20%	4	سنة أولى متوسط
40%	8	سنة ثانية متوسط
25%	5	سنة ثالثة متوسط
15%	3	سنة رابعة متوسط
100%	20	المجموع

الجدول رقم 03: يوضح أهمية النشاط البدني المدرسي على المستوى البدني من خلال الكفاءة الختامية.

عرض وتحليل النتائج: نلاحظ من الجدول رقم 03 إن أهمية النشاط البدني الرياضي المدرسي على المستوى البدني من خلال الكفاءة الختامية كانت بأعلى نسبة عند سنة الثانية متوسط حيث بلغت 40 %

معبر عنها كما يلي: تنفيذ الحركات، الأداء الفردي، الارتياح، القراءة، الفهم، الربط، التنفيذ، البناء

تليها سنة ثالثة متوسط بنسبة 25 % تمثلت عباراتها وكلماتها في: المهارات، الانجاز، التنفيذ، انجاز مشروع فردي تطبيق مبادئ أساسية، ثم السنة أولى متوسط بنسبة 20 % ممثلة في الكلمات والعبارات الآتية: الأداء الحركي، حلول مختارة، مواجهة المواقف، مواجهة المواقف وفي الأخير سنة رابعة متوسط بنسبة لا تفوق عن 15 % معبر عنها بالكلمات التالية: الارتياح، الاستمرارية، العمل



التمثيل البياني رقم 02: دائرة نسبية توضح أهمية النشاط البدني الرياضي المدرسي على المستوى البدني من خلال الكفاءة الختامية.

2- المحور الثاني: أهمية النشاط البدني الرياضي المدرسي على المستوى الجماعي في المنهاج.

2-1- أهمية النشاط البدني الرياضي المدرسي على المستوى الجماعي من خلال الكفاءة الشاملة:

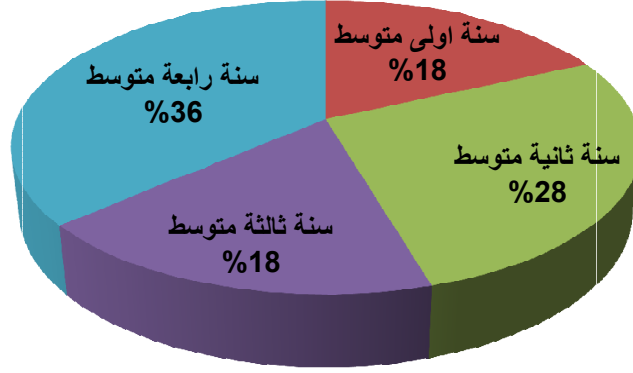
النسبة المئوية	التكرارات	الأهمية المستوى
18%	2	سنة أولى متوسط
28%	3	سنة ثانية متوسط
18%	2	سنة ثالثة متوسط
36%	4	سنة رابعة متوسط
100%	11	المجموع

الجدول رقم 04: يوضح أهمية النشاط البدني المدرسي على المستوى الجماعي من خلال الكفاءة الشاملة.

عرض وتحليل النتائج: نلاحظ من الجدول رقم 04 أن أهمية النشاط البدني الرياضي المدرسي على المستوى الجماعي من خلال الكفاءة الشاملة كانت بأعلى نسبة عند سنة رابعة متوسط حيث بلغت 36 % متمثلة في : التواصل ، القيام بالأدوار ، العمل جماعي ، إنجاز مشاريع .

تليها سنة ثانية متوسط بنسبة 28 % معبر عنها ب:إنجاز مشاريع ، إنجاز خطط، العمل الجماعي ثم السنة أولى والثالثة متوسط بنسب متساوية لا تزيد عن 18 % بعبارات عي :المساهمة في العمل ، العمل الجماعي

التمثيل البياني رقم 03



التمثيل البياني رقم 03: دائرة نسبية توضح أهمية النشاط البدني الرياضي المدرسي على المستوى الجماعي من خلال الكفاءة الشاملة.

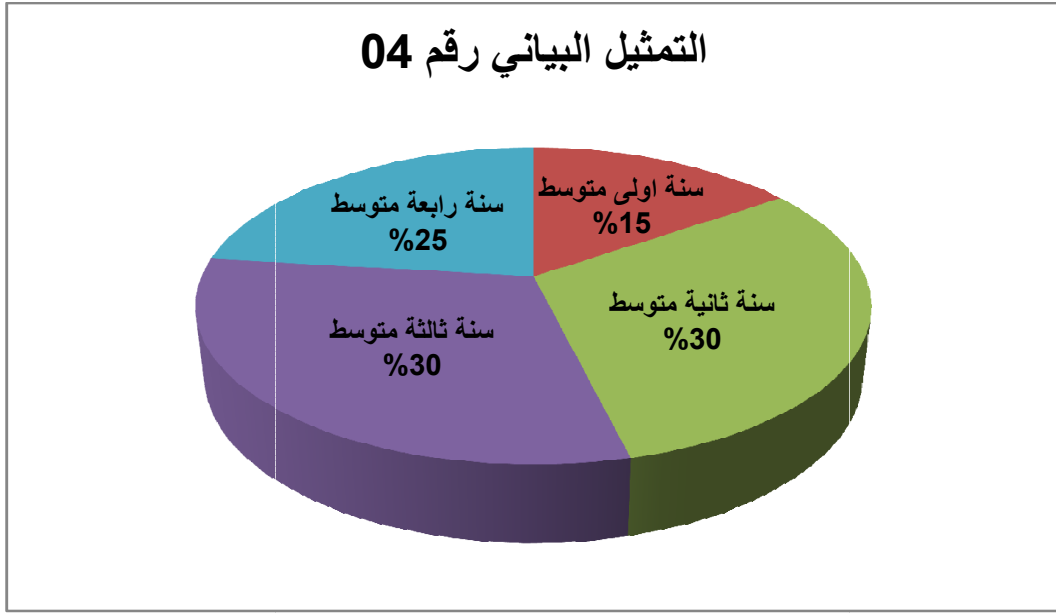
2-2- أهمية النشاط البدني الرياضي المدرسي على المستوى الجماعي من خلال الكفاءة الختامية:

النسبة المئوية	التكرارات	الأهمية المستوى
15%	2	سنة أولى متوسط
30%	4	سنة ثانية متوسط
30%	4	سنة ثالثة متوسط
25%	3	سنة رابعة متوسط
100%	13	المجموع

الجدول رقم 05: يوضح أهمية النشاط البدني المدرسي على المستوى الجماعي من خلال الكفاءة الختامية.

عرض وتحليل النتائج: نلاحظ من الجدول رقم 05 ان أهمية النشاط البدني الرياضي المدرسي على المستوى الجماعي من خلال الكفاءة الختامية كانت بأعلى نسبة عند سنة ثانية وثالثة متوسط حيث بلغت

30% متمثلة في العبارات المشتركة التالية (التنسيق، عناصر الفريق، بناء مشاريع، المنافسة، العمل، الجماعي، بناء، القيام بعمليات)، تليها سنة رابعة متوسط بنسبة 25% معبر عنها كما يلي (العمل، الجماعي، انجاز عروض) وفي الأخير سنة اولى متوسط بنسبة لا تفوق عن 15% جاءت في العبارات التالية (المساهمة الفعالة، تنظيمات جماعية)



التمثيل البياني رقم 04: دائرة نسبية توضح أهمية النشاط البدني الرياضي المدرسي على المستوى الجماعي من خلال الكفاءة الختامية.

مناقشة النتائج

المحور الأول : أهمية النشاط البدني الرياضي المدرسي على المستوى البدني

يعتبر منهاج التربية البدنية منبعاً للخبرات والمعارف والقيم التي تكون ضمن محتويات منهاج كالأشطة البدنية الرياضية الفردية مثل الوثب الطويل، سباقات السرعة، دفع الجلة، الجمباز، وانعكاس أهميتها على الجانب البدني للتلميذ خاصة في الحياة العملية، وهذا ما يتبين من خلال النتائج المحصل عليها من الجدولين رقم 02 و 03 اللذان يوضحان أهمية النشاط البدني الرياضي المدرسي على المستوى البدني من خلال الكفاءة الشاملة والكفاءة الختامية، فكانت النسب من الجدول رقم 02 الخاص بالكفاءة الشاملة التي تبين مدى أهمية النشاط البدني الرياضي المدرسي كما انه يوجد تباين في النسب حسب المستويات التعليمية حيث كانت السنة الرابعة متوسط بنسبة أعلى تقدر 35.58% وهي نسبة العبارات التي تدل على الثقافة الرياضية متمثلة في (التواصل حركياً

التواصل شفويًا القيام بأدوار بناءً فرديًا، إعداد وتنفيذ المشاريع، تبني قواعد صحية وقواعد أمنية، التكفل بالذات تقدير الجهود وتوزيعها، ضمان الارتياح، الاستمرارية في العمل، إنجاز عروض المتمثلة في، وهذا ما بين أن المنهاج اهتم بشكل كبير بالنشاط الرياضي البدني على هذا المستوى لان التلميذ في مرحلة تكوين وبناء جسم قوي من اجل مواجهة مواقف الحياة وهذه الأنشطة مما لاشك فيه أنها ستفيد حتما، وبنسبة اقل سنة ثالثة متوسط بنسبة 32.35% تجلت في العبارات التالية (التكفل بالذات، الاستقلالية، الارتياح في أداء الحركات، تحقيق الأهداف، احترام القوانين، ضبط المهارات، و ترتيبها، تنفيذ مشروع الامتثال لقانون المنافسة، تقبل النقد، الحكم على منتج) ثم السنة الثانية متوسط بنسبة 20.58% تمثلت في: (تطبيق القوانين الأساسية، إنجاز مشاريع، إنجاز خطط، الانتقاء تطبيق أساليب، بناء لوحات فنية، بناء مهارات حركية) وهي نسبة ضئيلة نوعا ما وأخيرا تأتي السنة الأولى متوسط بنسبة 11.76%، معبر عنها ب: (القيام بأدوار بناءً فرديًا، تنفيذ حركات قاعدية بناءً رصيد حركي، تطبيق حلول مختارة)، وهذا ما يعكس عدم اهتمام المنهاج بالنشاط البدني في هذا المستوى، ومن مجمل النتائج السابقة تتضح لنا الأهمية البالغة التي يوليها المنهاج للنشاط البدني الرياضي على مستوى الأقسام النهائية لان هذه المستويات تعد من بين المراحل العمرية الهامة لتكوين الفرد من جميع النواحي النفسية والعقلية والاجتماعية والثقافية... الخ.

فيما يخص الكفاءة الختامية كانت النسبة الأعلى عند السنة الثانية بنسبة 40% معبر عنها كما يلي (تنفيذ الحركات، الأداء الفردي، الارتياح، القراءة، الفهم، الربط، التنفيذ، البناء)

والسنة الثالثة متوسط 25% تمثلت عباراتها وكلماتها في: (المهارات، الانجاز، التنفيذ، إنجاز مشروع فردي تطبيق مبادئ أساسية)، ثم السنة أولى السنة الأولى بنسبة 20% ممثلة في الكلمات والعبارات الآتية (الأداء الحركي، حلول مختارة، مواجهة المواقف، مواجهة المواقف)، وفي الأخير والسنة الرابعة متوسط بنسبة 15% معبر عنها بالكلمات التالية: (الارتياح، الاستمرارية، العمل)، مما يدل على الترابط بين الكفاءة الختامية والشاملة وتأكيد اهتمامهم بأهمية النشاط البدني الرياضي المدرسي على المستوى البدني، وبالتالي تكوين تلاميذ يدركون أهمية النشاط البدني على المستوى الفردي وانعكاسه بالإيجاب على حياتهم العملية كما يرى "علي خطابية" أن للنشاط البدني الرياضي أهمية بالغة لما يكتسبه الإنسان من مزايا خاصة ومقومات الشخصية له في حياته، حيث لها دور هام في إنشاء الفرد تنشئة جيدة بين الناس كما إن الإسلام حث على ممارسة النشاط الرياضي وبين أهمية ذلك بالنسبة للفرد وبالتالي سنحاول التطرق إلى هذا العنصر ونبين هذه الأهمية: أهمية النشاط البدني بالنسبة للفرد وإعداد للقيام بدوره الاجتماعي، فالمدرسة الحديثة اليوم تعد الفرد كي يصبح عضوا نافعا في المجتمع يؤدي فيه دورا معيناً ليحقق رقي مجتمعه وتقدمه من ناحية ويجد الفرد ذلك الرمز النفسي والتقدير الاجتماعي من ناحية أخرى. (علي خطابية، 1997، ص53)

مناقشة المحور الثاني : أهمية النشاط البدني الرياضي المدرسي على المستوى الجماعي

تكمن أهمية النشاط البدني الجماعي في تنمية روح الجماعة وتقوية العلاقات بين الأفراد وزيادة روابط التعاون والتآخي والتماسك والوحدة، كما يرى " مروان عبد الحميد إبراهيم" أن النشاط البدني عبارة عن نشاط جماعي يعبر عن نشاط اجتماعي يمثل تلاقي متطلبات الفرد مع متطلبات المجتمع، كما أنه يحتوي على مزايا عديدة و مفيدة تساعد الفرد على التكيف مع مجتمعه و محيطه ،حتى يستطيع إخراج العبق الداخلي و الاستراحة من عدة حالات عالقة في ذهنه(مروان عبد الحميد إبراهيم، 2003، ص 101)

من خلال النتائج المحصل عليها من الجدولين رقم 04 و05 اللذان يوضحان أهمية النشاط البدني الرياضي المدرسي على المستوى الجماعي من خلال الكفاءة الشاملة والكفاءة الختامية ، فكانت النسب من الجدول رقم 04 الخاص بالكفاءة الشاملة التي تبين مدى أهمية النشاط البدني الرياضي المدرسي كما انه يوجد تباين في النسب حسب المستويات التعليمية حيث كانت السنة الرابعة متوسط بنسبة 36 % من مجموع العبارات المتمثلة في : (التواصل ، القيام بالأدوار ، العمل جماعي ، إنجاز مشاريع). ومما يدل على الأهمية البالغة التي يوليها المنهاج للنشاط البدني الرياضي على مستوى الجماعي للأقسام فيما كانت نسبة 28% معبر عنها ب:إنجاز مشاريع ، إنجاز خطط، العمل الجماعي عند السنة ثانياة متوسط ، وتساوى السنة الثالثة والأولى متوسط بنسبة 18% بعبارات هي :المساهمة في العمل ، العمل الجماعي، فيما يخص الكفاءة الختامية نجدها تهتم أكثر بالسنوات الثانية والثالثة متوسط بنسب متساوية تقدر ب30% تجلت في العبارات المشتركة التالية) التنسيق،عناصر الفريق ،بناء مشاريع،المنافسة ،العمل، الجماعي، بناء،القيام بعمليات)، ، أما السنة الرابعة متوسط بنسبة اقل هي 25 % معبر عنها كما يلي (العمل ، الجماعي ، إنجاز عروض) وفي الأخير سنة اولى متوسط بنسبة لاتفوق عن 15 % جاءت في العبارات التالية (المساهمة الفعالة ،تنظيمات جماعية)،هذا مما يدل على التكامل بين الكفاءة الختامية والشاملة وتأكيد اهتمامهم بأهمية النشاط البدني الرياضي المدرسي على المستوى الجماعي ، وبالتالي تكوين علاقات اجتماعية مبنية على التعاون والتضامن وكل القيم النبيلة التي تساهم في بناء مجتمعات راقية ومزدهرة في شتى المجالات ، كما يرى "علي خطابية" أن أهمية النشاط البدني الرياضي بالنسبة للمجتمع تكمن في المحافظة على بقاء الجماعة وتماسكها وكانت المجتمعات القديمة تحرس على تلقين أبنائها عاداتها وتقاليدها ، وذلك حتى لا تذوب القبيلة وتدخل القبائل الأخرى ، وبذلك تضمن استمرار وبالتالي نفوذها هذا قديما ، أما الآن فالمدرسة هي التي تقوم بغرس التراث الاجتماعي في نفوس الأجيال وتربيتهم على قيم المجتمع وطبائعهم القومية ، وبذلك تتحقق الوحدة والانسجام والتماسك بين أفراد المجتمع من ناحية أخرى يضمن بقاءه واستمرار الجماعة وتقدمها وتطورها(خطابية،1997،ص54)

كما ذكر "أسامة كامل راتب" أن الأنشطة الرياضية تتسم بشراء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها اكتساب الممارسة للنشاط الرياضي عددا من القيم والخبرات والخصال

الاجتماعية المرغوبة والتي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصية وتساعد في التطبيع والتنشئة الاجتماعية والتكيف مع مقتنيات المجتمع ونظمه ومعاييره الاجتماعية . (أسامة كامل راتب ، 1997، ص35)

الاستنتاج العام:

لقد حاولنا جاهدين من خلال هذا الموضوع ، الذي يعتبر من بين أهم المواضيع ذات الاهتمام الواسع في المجال العلمي بصفة عامة ، حيث تم التركيز على الثقافة الرياضية في محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط ، بهدف التعرف على أهمية النشاط البدني الرياضي على المستوى البدني والجماعي إن أبعاد الثقافة الرياضية تتمثل في القيم والاتجاهات والمعارف، ويتم الكشف عن طبيعتها خلال الرموز والحركة ذات المغزى الرياضي ، وهكذا نحصل على جوهر الثقافة الرياضية في نمط من المعارف والاتجاهات والقيم الخاصة والتي تتصل بعلاقتها بأهمية النشاط الرياضي، ونوعه في تحقيق الثقافة الرياضية التي حاول منهاج إظهارها من خلال أهمية النشاط.

ومن خلال ذلك يمكننا القول أن المنهاج يركز على أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي البدني و الجماعي من خلال الكفاءات ، والدور الذي يلعبه في كل مرحلة من المراحل الدراسية التي يمر بها التلميذ. في الأخير حاولنا الإحاطة بموضوع الدراسة من شتى الجوانب والخروج بنتائج موضوعية ودقيقة نأمل أن لا تكون نقطة نهاية بل دفعة جديدة للدخول أكثر، والتعمق الأكبر في هذا الموضوع والذي يتطلب دراسات وبحوث عديدة ومتنوعة .

خاتمة

إن ممارسة الأنشطة الرياضية يعد جزءا من الثقافة العامة للفرد، والثقافة الرياضية المتمثلة في النشاط البدني الرياضي، المهم في بناء العديد من الجوانب المهمة في تكوين وبلورة شخصية الفرد التي تعزز الثقافة الشخصية للفرد، كما أنها تزوده بالمعرفة وطرق التفكير، وأساليب العمل وأنماط سلوكية جديدة وتسهل عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، وتساعد في تكوين الاتجاهات والاهتمامات الرياضية على قواعد معرفية صحيحة وراسخة، يكون كل هذا وفق المنهاج الذي يساهم بشكل كبير وبصورة واضحة في نشر الثقافة الرياضية وزيادة الوعي بأهمية النشاط البدني الرياضي .

بعد تحليلنا وتفسيرنا للبيانات المجمعة انطلاقا من دراستنا يمكننا القول ان محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط الصادر عن اللجنة الوطنية للمناهج التابعة لوزارة التربية الوطنية لسنة 2015 للثقافة الرياضية تمثلت في أهمية النشاط البدني الرياضي على المستوى الفردي من خلال مختلف الأنشطة والألعاب الرياضية المبرمجة في المنهاج لكل المستويات التعليمية المتمثلة في سباقات السرعة والوثب الطويل، دفع الكرة، الجمباز .

وأهمية النشاط البدني الرياضي على المستوى الجماعي الذي تجلّى في مجموعة من الألعاب الجماعية متمثلة في لعبة كرة اليد، وكرة السلة، والكرة الطائرة، هذه الأنشطة التي تحمل في ظاهرها وباطنها مجموعة من المبادئ والقيم والسلوكيات التي تساهم في الوصول إلى غايات وأهداف التربية البدنية والرياضية في الأخير يمكن القول أن هذا الموضوع بقدر ما كان شيقا كان واسعا جدا ، كل ما بذلناه من جهد وكل مساهماتنا فيه بدت ضئيلة لترك المجال مفتوح للأبحاث الجديدة لكشف النقاب عن باقي جوانب الموضوع سلبا أو إيجابا لرفع المستوى المعرفي والعلمي .

فَالْمَلَأَهُ

الْعِلْمَ

وَالْحِكْمَ

قائمة المراجع:

* المعاجم والقواميس :

1- المنجد في اللغة والإعلام، ط30، دار المشرق، بيروت، 1988.

2- المنهد في اللغة، 1999

* الكتب:

3- ابراهيم احمد مسلم الحارثي، تخطيط المناهج وتطويرها في منظور واقعي، مكتبة الشفري، الاسكندرية، 2003.

4- اسامة كامل راتب ، علم النفس الرياضي ، مفاهيم وتطبيقات ، دار الفكر العربي ، ط2 ، القاهرة، 1997

5- أكرم زكي خطايبية، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الأردن ، 1997.

6- توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحلية، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها، عناصرها، أسسها، عملياً، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2004.

7- توفيق أحمد مرعي، محمد هاشم فالوقي، بناء المناهج التربوية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1997.

8- حسن البدوي، نظرية التربية الرياضية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، مصر ، 1979 .

9- حسين عبد الحميد أحمد رشوان، الثقافة، دراسة في علم الاجتماع الثقافي، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2006 .

10- حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي، المناهج المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1 ، القاهرة، 1991

11- حمص محسن، المرشد في التدريس التربية الرياضية، القاهرة، بدون سنة.

12- حضور أديب ، دراسات عملية التحرير الرياضي في الصحافة و الإذاعة و التلفزيون، المكتبة الإعلامية القاهرة 1994 ..

13- الخولي أمين، أصول التربية البدنية و الرياضية، دار الفكر العربي، ط2 ، القاهرة، 1996 .

14- الخولي امين، جمال الدين الشافعي ،مناهج التربية البدنية المعاصرة ،دار الفكر العربي، ط1، 2000.

15- الخولي أمين، أصول التربية البدنية و الرياضية ، دار الفكر العربي، ط1 ، القاهرة، 1995 .

16- خير الدين هني، مقارنة التدريس بالكفاءات، الطبعة الأولى، الجزائر 2005

17- الساعاتي سامية ، الثقافة والشخصية، دار الفكر العربي، ط04، القاهرة 2002 .

18- السيد عبد العاطي السيد، المجتمع والثقافة والشخصية، دراسة في علم الاجتماع الثقافي، دار المعرفة الجامعية

- 19- عبد العاطي عباس ، و عبد الحلیم، نموذج فلسفي لمنهج التربية البدنية والرياضة في سياقات الثقافة العربية الإسلامية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2000 .
- 20- عصام عبد الخالق ، التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات ، دار كتب الجامعة ، مصر ، 1982
- 21- عفاف عبد الكريم، تصميم المناهج في التربية البدنية ، منشأة المعارف، الإسكندرية ، 2005.
- 22- علي الديري وآخرون، مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الفرقان، 1993.
- 23- علي اليافعي، رؤى مستقبلية في مناهجنا التربوية، دار الثقافة، الدوحة، 1995.
- 24- علي منصور ، الثقافة والرياضة ، دار الفكر العربي، 1991.
- 25- مجلة- ممدوح محمد سليمان و عيد علي حسن " :من مشكلات معلم الفصل الأول إلى تطوير برنامج إعدادة بجامعة البحرين" ، مجلة الدراسات التربوية، المجلد الخامس، جزء 27، عالم الكتب ، القاهرة، 1990
- 26- محمد الطاهر وعلي، بيداغوجيا الكفاءات، تيزي وزو، 2006 ،
- 27- محمد حسن البر غثي، الثقافة العربية والعملة دراسة سوسولوجية لآراء المثقفين العرب، دار الفارس للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2007.
- 28- محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، دار المعارف، القاهرة، 2001.
- 29- محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب المدرسي، دار المسيرة، ط1 ، عمان، 2004.
- 30- مروان عبد الحميد إبراهيم، الرياضة للجميع، دار الثقافة، عمان، 2003.
- 31- مكارم حلمي أبو هوجة ، محمد سعد زغلول ، منهاج التربية الرياضية ، مركز الكتاب والنشر، 1999.